اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية وعلاقته بصورة الرئيس

أ.م.د/ وائل صلاح نجيب عبد الله

أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2024.341548.2155

المجلد العاشر. العدد55 . نوفمبر 2024

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية وعلاقته بصورة الرئيس

University students' reliance on video journalism as a source of information about national development projects and its relationship to the image of the president

الملخص

هدف هذا البحث إلى قياس العلاقة بين درجة اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو بوصفها مصدرًا للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية وعلاقته بصورة الرئيس، عبر دراسة وصفية استخدم الباحث فيها منهج المسح الإعلامي، لعينة من طلاب الجامعات قوامها **(450)** طالبًا وطالبة، طبق عليهم استبيانًا، **وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج ،هي:** جاء موقع (اليوم السابع) في الترتيب الأول بوصفه أكثر المواقع متابعة من قبل عينة البحث، ثم (الجمهورية) فى الترتيب الثاني، وثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية وصورة الرئيس لديهم، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية ومعدل التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن ذلك الاعتماد، كما ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعات عينة البحث في معدل اعتمادهم على صحافة الفيديو في متابعة المشروعات القومية التنموية وفق متغير (النوع) لصالح الذكور، بينما لم يثبت وجود فروق دالة وفق متغير (محل الإقامة)، كما ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعات عينة البحث في رؤيتهم لصورة الرئيس وفق متغير (النوع) لصالح الذكور، بينما لم يثبت وجود فروق دالة وفق متغير محل الإقامة.

الكلمات المفتاحية : صحافة الفيديو – المشروعات القومية التنموية – صورة الرئيس – طلاب الجامعة.

Abstract:

The aim of the current research is to measure the relationship between the degree of university students' reliance on video journalism as a source of information about national development projects and its relationship to the image of the president, through a descriptive study in which the researcher used the field research method for a sample of university students consisting of (450) male and female students, to whom the questionnaire was applied, and the researcher reached a set of important results from Among them:

Al-Youm-7 website came in first place as the most followed website by the research sample, followed by Al-Gomhuria website in second place.

There was a statistically significant direct correlation between university students' reliance on Video journalism as a source of information about national development projects and their image of the president .It was also proven that there is a statistically significant direct correlation between

university students' reliance on Video journalism as a source of information about national development projects and the rate of impact The cognitive, emotional and behavioral consequences resulting from that dependence.
It was proven that there were statistically significant differences between the university students in the research sample in their rate of reliance on Video journalism in monitoring national development projects according to the variable (gender) in favor of males While there were no significant differences according to the variable (place of residence), there were also significant differences.
Statistically, among university students in the research sample, their view of the main image according to the variable (gender) Males are more suitable, while there are no significant differences according to the variable (place of residence).
Keywords: Video journalism - National development projects - President's image - university students

مقدمة البحث:

ترتبط المعرفة بالمعلومات التي يحصل عليها الفرد من مصادر عدة، ويُعد الشباب الجامعي من أهم الفئات التي يمكن أن تعتمد على المصادر الحديثة والسريعة في الحصول على المعلومات ولا تقتصر المعلومات على محتوى معين، بل تمتد لتشمل كل المجالات سواء المعلومات الخفيفة أم تلك المعلومات الدسمة، وفي كلتا الحالتين تشكل هذه المعلومات توجهات الشباب، وتسهم في تكوين وجهة نظرهم، وهو ما يسمى بالصورة سواء أكانت هذه الصورة سلبية أم إيجابية، ومن أهم هذه المعلومات التي تشكل صورة الرئاسة ومؤسسة الدولة الحراك الاقتصادي الذي يحدث الآن في مصر وما يشمله من تنمية اقتصادية تؤثر على تنمية الفرد اجتماعيًا، حيث تسير مصر منذ سنوات بخطوات ثابتة نحو إنشاء مجموعة كبيرة من المشروعات القومية التنموية، والتي تهدف إلى دفع عجلة التنمية فى الاقتصاد المصري، وتُعد هذه المشروعات أحد أعمدة التنمية.

كما تشهد مصر طفرة تنموية وطنية من خلال العديد من المشروعات القومية "رؤية مصر 2030، وتهدف المشروعات القومية إلى استثمار الموارد المتاحة، وتوفير فرص عمل، وجذب الاستثمار، ومن أجل نشر وتوعية الجمهور بأهمية المشروعات القومية وكيفية استثمارها والاستفادة من نجاحها ومدى تحقيق أهدافها، كان على المؤسسة الإعلامية أن تعمل جاهدة للقيام بوظائفها المتعاهد عليها، وهي نشر الوعي والتوجيه وتلبية الاحتياجات من خلال تثقيف الجمهور وبالأخص طلاب الجامعة بأهمية ما تقوم به الدولة من مشروعات وما يمكن أن تحققه على المدى البعيد، وكان من أهم ما تواجه الشائعات التي صاحبت المشروعات القومية مثل الخصخصة والبيع وخلافه مما جعل العبء والمسوؤلية أكبر، وتؤدي صحافة الفيديو دورًا كبيرًا في توعية الجمهور من خلال نشر التقارير المصورة والتغطيات الحية والوقوف على المستجدات الأخيرة والعائد الذي يعود على المجتمع من جراء تنفيذ هذه المشروعات؛ وذلك من أجل خلق اتجاه ايجابي نحو هذه المشروعات والتعاون مع الدولة من أجل نهضة هذه

المشروعات وتطويرها، فالمشروعات القومية هي مشروعات ضخمة وعملاقة تتم داخل مخططات التنمية المستدامة للدولة، حيث تسعى الحكومة لبناء مجتمع ناهض تتضافر فيه جميع الجهود للاستثمار في البنية الأساسية[1]هاشم، شريف، وآخرون، (2021) والمشروعات القومية ليست هدفا بحد ذاتها، ولكنها وسيلة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للدولة. ايمان محمد (2022)[2]، والمشروعات القومية هي تنفيذ لمخطط الدولة ورؤيتها، فهي تمثل الصورة العامة للدولة متمثلة في سيادة الرئيس، لأنه صاحب القرار السيادي في اتخاذ القرارات مع اختلاف منفذيها، وهي تعكس توجهات الدولة ونشاطتها، ويمكن اعتبار المعلومات هي القاعدة الأساسية التي تبنى عليها هذه الصورة، فلابد أن تتسم هذه المعلومات بالدقة والتفاصيل والإحصائيات، ليتمكن المتابع من بناء رأيه وتكوين اتجاه إيجابي تجاه المشروعات القومية ومن ينفذها.

الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحث على العديد من الدراسات والأدبيات العلمية، قام الباحث برصد الدراسات التي تتصل بشكل مباشر بموضوع الدراسة الحالية:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين، هما:

المحور الأول دراسات تناولت صحافة الفيديو:

هدفت دراسة (Kulkarni, S., Thomas, R., Komorowski, M., & Lewis, J 2023)[3] إلى دراسة التحديات التي تواجه صحافة الفيديو، فقد تغيرت أنماط استهلاك الأخبار، وتراجعت أعداد جماهير المنافذ الإخبارية التقليدية، وفي هذا السياق، نستكشف ما إذا كان نموذج الهرم المقلوب وهو نظام لكتابة الأخبار يرتب الحقائق بترتيب تنازلي من حيث الأهمية، والذي يظل سائدًا في الصحافة ـ هو الطريقة الأكثر فعالية لتوصيل المعلومات عبر الإنترنت، واستنادًا إلى نهج مختلط الأساليب باستخدام البيانات النوعية من ورش العمل والمشاورات مع الخبراء، قام الباحثون بتطوير سلسلة من "النماذج الأولية" الجديدة لسرد القصص الإخبارية عبر الإنترنت واختبارها مع مجموعة واسعة من الجماهير (ن = 1268)؛ وبناءً على العمل السابق، توصلت الدراسة إلى أن الأشكال الخطية لسرد القصص التي نادرًا ما تستخدم في الأخبار أكثر فعالية في نقل المعرفة إلى مستهلكي الأخبار، ويُنظر إليها على أنها أكثر جاذبية وملاءمة وفائدة من الهرم المقلوب التقليدي.

كما هدفت دراسة Moyo, R (2023) [4] إلى تطوير نموذج للتدريب على سرد القصص الرقمية في الصحافة يمكن تطبيقه على الاقتصادات النامية ومؤسسات التعليم العالي المتعثرة، حيث تم إجراء مراجعة أدبية تكاملية نوعية للمقالات الصحفية؛ لتحديد وتلخيص الموضوعات المتكررة التي تشير إلى طبيعة التحديات التي تواجهها، وأكثر ما تم تكراره هو عدم كفاية مهارات الوسائط الجديدة والتصور بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والبحث المحدود حول فهم تمثيلات المعرفة المرئية، وتحديات الحفاظ على أخلاقيات الصحافة وسط تشبع المعلومات، والفشل في تكييف المناهج الدراسية مع

التغيير السريع في المساحات الرقمية، ويقترح النموذج استخدام الأجهزة الأقل تكلفة المتاحة للطلاب (مثل: أجهزة الكمبيوتر المحمولة، والهواتف الذكية، والبرامج المتاحة مجانًا) لتأليف القصص الرقمية وتحرير المحتوى ليناسب قنوات متعددة، ويقدم هذا النموذج دليًلا لتلقين مهارات السرد الرقمي الأساسية في البيئات المحدودة الموارد، ويضيف إلى مجموعة المعارف في مجال السرد الرقمي المبتكر في الصحافة. ومن المهم أن السرعة الهائلة التي يتم بها إجراء الصحافة وتحويلها تتطلب اتباع نهج مبتكر لمواكبة مهارات الوسائط المتعددة المطلوبة.

وحاولت دراسة (Vázquez-Herrero, J., & van der Nat, R. (2023 [5] التعرف على تقنيات سرد القصص الرقمية في تطوير ممارسات صحفية وممارسات جديدة للجمهور، حيث إن عمليات إنتاج السرديات الصحفية التفاعلية والغامرة تتطلب تكنولوجيا عاليه و معرفة متخصصة بكل من: الصحافة والتصميم، كما تتطلب من المنتجين النظر في كيفية ملاءمة مشاركة الجمهور ونشاط المستخدم لقصتهم و تعمل السرديات الناتجة على إعادة تعريف حدود ما يُعتبر إنتاجًا صحفيًا، وغالبًا ما تتطلب من المستخدمين التصرف داخل القصة، وبالتالي تحدي علاقة المؤلف بالمستخدم.

وهدفت دراسة Yousef M.Y Alsheikh and Asakra Hafez ,M. (2023) [6] إلى التعرف على اتجاهات طلاب الإعلام فى فلسطين نحو صحافة الفيديو من خلال صفحة (قناة روسيا اليوم) باللغة العربية على منصة (فيسبوك)، بالإضافة إلى معرفة آراء طلاب الإعلام حول المحتوى المرئي الذى تقدمه الصفحة ، ومعرفة الجوانب المعرفية التى يتأثر بها الطلاب، مثل: نتيجة متابعتهم لصحافة الفيديو عبر صفحة القناة ، وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب أن تعمل كليات الإعلام فى فلسطين على تطوير مهارات مدربى الإعلام لإستخدام التقنيات المعاصرة ، وضرورة الاستفادة من الخبراء وصانعي المحتوي المرئي على منصات التواصل الاجتماعى لرفع المهارات العملية للطلاب.

أما دراسة سمير محمد (2022) [7] هدفت إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في مصداقية صحافة الفيديو لدى الجمهور العربي وعلاقتها بمستويات استخدامه لها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وتمثلت أدواته في الاستبيان الإلكتروني، وتكونت العينة من (1302) مبحوثًا من الجمهور العربي بجميع أقطار الوطن العربي لجمهور صحافة الفيديو في العالم العربي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: إدراك غالبية الجمهور العربي على اختلاف جنسياتهم للمقصود بصحافة الفيديو من حيث كونها صحافة بث رقمي، ومن حيث قنوات ووسائل بثها ومشاركتها والتفاعل معها، وكشفت الدراسة عن وعي الجمهور العربي بالدور الذي تؤديه أو يمكن أن تؤديه مقاطع الفيديو في المجتمعات، من حيث توثيق الأحداث والوقائع، واستخدام المقاطع كأدلة إثبات في التصدي للممارسات الخاطئة في المجتمع.

وهدفت دراسة (Matsiola, M., Spiliopoulos, P., & Tsigilis, N (2022 [8] إلى التعرف على فعالية إنشاء قصة صحفية رقمية يمكن أن تساعد الطلاب على معرفة المزيد حول الموضوع

الذي يدرسونه، وكذلك مساعدتهم على التغلب على العقبات التي تعيق تقديم المعرفة التي اكتسبوها. ودراسة استخدام الأدوات السمعية والبصرية في الإجراء التعليمي لدورات التعليم العالي لصحافة الفيديو الرياضية. وأجريت الدراسة على (38) طالبًا في كلية الصحافة بجامعة أرسطو في (سالونيك)، وطلب منهم تقديم رياضة جماعية في شكل فيديو وباتباع التعليمات العامة من المعلمين، تمكنوا من استخدام المعدات والبرامج التي اختاروها لإنشاء الإنتاج السمعي والبصري، وطُلب منهم الإجابة عن استبيان قصيرة، وبعد ذلك المشاركة في مناقشتين جماعيتين مركزتين، وكشفت النتائج أن استخدام الأدوات التكنولوجية في الإبداع والتقديم والتعبير عن أنفسهم حظي بقبول حار، وذكر المشاركون أنه وفر بيئة تعليمية حيوية، مما أسهم في تعزيز عملية التدريس، واكتساب المهارات واستخدامها بشكل صحيح.

وسعت دراسة **أحمد علوى** (2021) [9] إلى التعرف على مستقبل صحافة الفيديو فى مصر، وذلك من خلال استطلاع عينة من آراء الخبراء قوامها (116) من الممارسين الصحفيين بالمواقع الإلكترونية والأكاديميين بالجامعات المصرية، وانتهت الدراسة إلى إجماع الممارسين والأكاديميين على اهتمام أن المؤسسات الصحفية بتدريب صحفيي الفيديو هو أكثر آليات توظيف صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية يليه تعيين عدد من الصحفيين الممارسين لصحافة الفيديو، ثم إنشاء مواقع صحفية متخصصة فى صحافة الفيديو، كما أظهرت النتائج أن إنشاء موقع لصحافة الفيديو فى مصر مكلف جدا، وبالنسبة للتحديات التى تواجه صحافة الفيديو فى الوقت الحالى فهى عدم وجود خبرة كافية لممارسي صحافة الفيديو بالصحف الإلكترونية المصرية.

وهدفت دراسة **آيات نبيل (2021)**[10] إلى تحديد العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال فى صحافة الفيديو، واستخدمت منهج المسح، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية قوامها (100) مفردة للقائم بالاتصال من صحفيى الفيديو فى صحف البوابة نيوز واليوم السابع والأهرام وأخبار اليوم والوفد والمصري اليوم والدستور والوطن وصدى البلد، وتوصلت الدراسة إلى أن المناخ السياسي يعتبر من أبرز العوامل السياسية التى تؤثر على الأداء المهني لصحفي الفيديو، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب صحفيي الفيديو بالصحف المصرية لرفع مهاراتهم.

وحاولت دراسة **أحمد محمد** (2020) [11] رصد أكثر الفنون الصحفية إنتاجًا في صحافة الفيديو الإلكترونية المصرية، وسعت إلى الكشف عن مصادر الإنتاج المختلفة لصحافة الفيديو في الصحف الإلكترونية المصرية، وحجم الإنتاج، وتم استخدام منهج المسح، واعتمدت على أداة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: جاء فيديو اليوم السابع في المرتبة الأولى أثر الصحف عينة الدراسة إنتاجًا بنسبة (85.9 %) وبلغ نسبة إنتاج بوابة الأهرام (8.5 %).

وهدفت دراسة **أميرة سالم (2019)** [12] إلى التعرف على استخدام الشباب الجامعي لصحافة الفيديو الإلكترونية وتأثيرهاعلى المفاهيم المجتمعية لديهم، باستخدام المنهج المسحى، وتم استخدام أداة الاستبيان، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من الشباب بلغ قوامها (400) مفردة من طلاب

جامعة القاهرة، وجامعة مصر الدولية، ودلت نتائج الدراسة على أن أهم المفاهيم المجتمعية التي يهتم بمتابعتها الشباب الجامعي عينة الدراسة بصحافة الفيديو الإلكترونية هي تفضيل المحسوبية على العمل الجاد، والفساد الاجتماعي، وفقدان الشعور بالانتماء للوطن، والفساد السياسي، والفساد الاقتصادي، وإعلاء قيمة الولاء الشخصي على الولاء الوطني، وانعدام الرقابة، ومكافحة التهرب الضريبي، وغياب الثقة في تصريحات السلطة. وبلغت نسبة من يرون أنها صحافة الفيديو الإلكترونية تسهم بشكل كبير في وتعريفهم بالمفاهيم المجتمعية (53,3%)، وبلغت نسبة من يرون أنها تسهم إلى حدما (27,1%) بينما بلغت نسبة ما يرون أنها تسهم نادرا (14%).

وأعد كل من **أيمن محمد، إيمان محمود** (2017) [13] دراسة بعنوان: الحرب على الإرهاب كما تعكسها صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية والأمريكية الموجهة بالعربية: دراسة تحليلية سيميائية، سلطت تلك الدراسة الضوء على الحرب على الإرهاب كما تعكسها صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية والأمريكية الموجهة بالعربية، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت أداتها في استمارة تحليل المضمون، وتكونت عينة الدراسة من موقعين من المواقع الإلكترونية المصرية، هما: بوابة الأهرام واليوم السابع وآخرين أمريكيين موجهين باللغة العربية هما موقع سي إن ان باللغة العربية وموقع قناة الحرة الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها بلوغ عدد ملفات الفيديو في مواقع الدراسة في تغطيتها للحرب على الإرهاب (163) موضوعًا، ومجيئ إطار الصراع في مقدمة استراتيجيات الأطر المصورة لقضايا الحرب على الإرهاب، حيث جاءت المواقع المصرية أكثر اعتمادًا على إطار الصراع من حيث استراتيجيات الأطر المصورة لقضايا الحرب على الإرهاب في حين اعتمدت المواقع الأمريكية الموجهة على إطار الخوف من حيث استراتيجيات الأطر المصورة للحرب على الإرهاب.

كما سعت دراسة **نادية مصطفى** (2013) [14] إلي التعرف على استخدامات الشباب الجامعي لصحافة الفيديو، والإشباعات المتحققة منها، وذلك من خلال الكشف عن المضامين الأكثر تداوًلا بين الشباب الجامعي والتوصل إلى دوافع استخدام الشباب الجامعي لصحافة الفيديو وتعتبرهذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد علي استخدام منهج المسح الإعلام، وركز مجتمع الدراسة على الشباب الجامعي بالجامعات الحكومية والخاصة، وتكونت عينة الدارسة من (400) مفردة ، وتم استخدام استمارة الاستبيان لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن نسبة من يتابعون مقاطع الفيديو التي تنتجها مواقع الصحف الإلكترونية علي الإنترنت بلغت (11,98)، كما جاءت الأحداث السياسية فى ترتيب متقدم بالنسبة لما يشاهده المبحوثون على صحافة الفيديو.

المحور الثانى دراسات تناولت المشروعات القومية التنموية:

هدفت دراسة **مرفت عبد الحميد**، (2024) [15] إلى التعرف على دور مبادرات التسويق الإعلامي الأخضر لمشاريع النقل الأخضر في مصر وأثرها على الصورة الذهنية للدولة المصرية لدى الشباب العربي، واستخدمت الدراسة المنهج المسحى، وذلك بتطبيق أداة المسح على عينة من الشباب المصري والعربي مكونة من(300) فرد، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: اعتمدت عينة الشباب على حملات التسويق الإعلامي الأخضر التي تنفذها الحكومة، للتعرف على معلومات جديدة حول مشاريع النقل الأخضر بدرجة كبيرة (24%)، واعتمدوا عليها بدرجة متوسطة (52.3%)، ولم يعتمدوا عليها إطلاقا (23.7%)، وجاءت خاصية (لا تسبب ضررا للبيئة) في مقدمة السمات التي تميز مشاريع النقل الأخضر من وجهة نظر شباب عينة الدراسة بنسبة(65%)، وجاءت خاصية (الأمان) في المرتبة الثانية بنسبة (56%)، بينما جاء (الدفع الإلكتروني مع عروض استخدام بطاقات الاشتراك) في المرتبة الثالثة بنسبة (55%)، توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد شباب عينة الدراسة على الحملات التسويقية الإعلامية الخضراء في متابعة مشروعات النقل القومي ورؤيتهم المستقبلية نحو الوطن للتغيير نحو الأفضل.

وسعت دراسة (Juma,2024) [16] إلى تقييم التقارير الصحفية عن مشروع جوليوس نيريري للطاقة الكهرومائية، وسعت إلى تحليل القضايا التي تمت تغطيتها فيما يتعلق بالمشروع، واستكشاف الأطر الإعلامية السائدة المستخدمة عند الإبلاغ عن جوليوس نيريري، وفحص مصادر المعلومات التي تستخدمها الصحف في الإبلاغ عن المشروع وفحص تحليل المحتوى القصص الإخبارية في موانانتشي وهاباريليو من 1 يونيو إلى 31 أغسطس 2019، وكشفت النتائج أن الصحف غطت سبعة جوانب رئيسية،هي: إطلاق المشروع، ومراحل التطوير، والسياق التاريخي، وتأثيرات السياحة، وتفاصيل الميزانية، والمخاوف الأمنية، وفرص العمل، تضمنت الأطر الإعلامية الأساسية إسناد المسؤولية، والتأثيرات البيئية، والعواقب الاقتصادية، واعتمدت الصحف بشكل كبير على المسؤولين الحكوميين والخبراء والتقارير الرسمية والمواطنين العاديين والقادة السياسيين كمصادر، ومع ذلك، كانت التغطية الإعلامية في كثير من الأحيان موازية للأحداث الحكومية؛ مما يشير إلى نقص محتمل في الصحافة المستقلة واستخدمت الصحف بفعالية إطارات إعلامية لنقل المعلومات حول المشروع، وتردد صداها لدى القراء، ورغم ذلك لوحظ خلل في استخدام المصادر لصالح أصوات الحكومة ، فعلى الرغم من جهود الصحف لتغطية مشروع (جوليوس نيريري) للطاقة الكهرومائية، فإن هناك فجوة بين التغطية الإعلامية والوعي العام، في حين تعمل الصحف بفعالية على تأطير المعلومات، فإنها غالبًا ما تعتمد بشكل كبير على المصادر الحكومية؛ مما قد يحد من التدقيق المستقل، وتسلط هذه الدراسة الضوء على ديناميكيات التغطية الإعلامية وتأثيرها على التصور العام لمشاريع التنمية الكبرى.

وهدفت دراسة **نجلاء محمود** (2024)[17] إلى التعرف على الفرص الاقتصادية والاجتماعية التى سوف تتحقق من مشروع الدلتا الجديدة، واستخدمت الدراسة الأسلوب الوصفى، وتم استخدام المقابلة المتعمقة، والتطبيق على عينة عمدية بلغ حجمها(30) مفردة من الخبراء فى علم الاقتصاد والاجتماع، والتخطيط والموارد المائية، والزراعة، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج، أهمها يسهم المشروع في زيادة المساحات المزروعة، ويحقق الأمن الغذائي، فضلًا تحقيق فرص عمل لأبناء المحافظات المجاورة للمشروع، كما يمكن أن يؤدي إلى إعادة توزيع الخريطة السكانية لمصر، وجودة الحياة الاجتماعية لمنطقة غرب الدلتا بما سيوفر الاحتياجات والإمكانات المادية وغير المادية للفرد، والأسرة.

وتهدفت دراسة **إيمان محمد** (2024)[18] إلى الكشف عن مردودات مشروعات حياة كريمة على محاور التنمية الشاملة في الريف المصري، من خلال إطلاق المبادرة الرئيسية حياة كريمة ودعمها بإدارة سياسية واضحة وغرس قيم العمل التطوعي والمشاركة الفعالة من أبناء المجتمع المحلي للتجاوب مع أبعاد التنمية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبيان على عينة عمدية تتكون من (٢٠٠) مستفيد تشمل جميع المستفيدين من الخدمات التي تقدمها مشروعات حياة كريمة بمركز مطوبس، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: مظاهر استكمال البنية التحتية وتطويرها في مجتمع البحث، وفي مقدمتها: إدخال الغاز الطبيعي، ورصف الطرق الرئيسية، وبعض الطرق الفرعية، وتدعيم خطوط الكهرباء ومصابيح الإنارة وأعمدتها، وتوصيلها مع خطوط مياه الشرب والصرف الصحي إلى التوسعات العمرانية الجديدة، وتزويد القرية بخطوط الإنترنت لأول مرة وإنشاء محطة للصرف الصحي، وتبطين الترع كما تبين من النتائج تأثير مشروعات مبادرة حياة كريمة على محاور التنمية المختلفة، وفي مقدمة هذه المحاور محور التنمية المختلفة من التنمية التعليمية، يليه محور التنمية الصحية، ثم محور تنمية البنية التحتية، يليه محور التنمية الشبابية والرياضية، ثم محور تسهيل الحصول علي الخدمات الحكومية ومحور التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وهدفت دراسة شابير(Shabeer, Z. F، 2024) [19] إلى التعرف على فعالية التواصل حول برامج التنمية القومية للجمهور الدولي، وجمع أفضل الممارسات لإنشاء دليل الاتصال بحيث يكون دليًلا يساعد في تخطيط وتوحيد وتسهيل الجهود المبذولة للتواصل حول هذه البرامج مع الجمهور الدولي، وتم استخدام الأدبيات المتعلقة باتصالات القطاع العام، وبرامج التنمية القومية، وتم إجراء مقابلات شبه منظمة وموضوعية مع متخصصي الاتصالات ومديري البرامج، وتوصلت الدراسة إلى إعداد دليل لفهم الممارسات والتحديات الحالية التي تواجه تنفيذ الاتصالات الدولية في برامج التنمية القومية في فنلندا.

وهدفت دراسة Yin, F. (2024)[20] إلى استكشاف كيفية بناء وسائل الإعلام الرئيسية في زيمبابوي للخطابات البيئية المحيطة بالمشروعات الصينية العابرة للحدود أو تمثيل الآثار الاجتماعية

للمشروعات على المستويين المحلي والوطني، وتم إجراء تحليل الخطاب النقدي لتحليل المقالات الإخبارية المنشورة خلال عام واحد من اثنتين من وسائل الإعلام الحكومية ومؤسستين إعلاميتين خاصتين، وتوصلت الدراسة إلى أنه في حين أن الخطاب يحتل موقعًا مهيمنًا في وسائل الإعلام الحكومية، فإن خطابات الحدود والعدالة البيئية تتعايش وتتنافس مع الخطاب في وسائل الإعلام الخاصة، وتصور وسائل الإعلام الحكومية المشروعات الصينية باعتبارها مسؤولة اجتماعيًا وبيئيًا وتتوافق مع الرؤى التنموية الوطنية في زيمبابوي.

كما سعت دراسة حنان عبدالوهاب (2023)[21] إلى تقييم أداء وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في تغطية المشروعات القومية الكبرى لدى الجمهور والنخبة في عهد الرئيس السيسي، عبر رصد اتجاهات الجمهور نحو هذه المشروعات وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح، كما اعتمدت الباحثة على أداة الاستبانة، بتطبيق استبانة إلكترونية على عينة قوامها (200) مفردة، وانتهت الدراسة إلى تصدر "مواقع التواصل الاجتماعي" مقدمة نوعية وسائل الإعلام التي تتابعها عينة الدراسة، يليها "الصحف والمواقع الإلكترونية"، ثم القنوات الفضائية في المرتبة الثالثة، كما أظهرت النتائج تصدر معيار "عرض جميع الحقائق" مقدمة معايير الأداء الإعلامي الواجب توافرها في تغطية المشروعات القومية الكبرى بوسائل الإعلام التقليدية، يليه معيار "السبق الإعلامي" في المرتبة الثانية، في حين جاء "التفسير والتحليل" في المرتبة الثالثة، كما كشفت النتائج تصدر معيار "عرض جميع الحقائق" مقدمة معايير الأداء الإعلامي الواجب توافرها في تغطية المشروعات القومية الكبرى بوسائل الإعلام الجديدة، يليه معيار "التفسير والتحليل" في المرتبة الثانية؛ ثم "تنوع المصادر" في المرتبة الثالثة، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في تقييمهم لتغطية وسائل الإعلام (تقليدية – الجديدة) للمشروعات القومية الكبرى وفقًا للمتغيرات الديموجرافية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوعية وسائل الإعلام (التقليدية – الجديدة)، وتقييم تغطية المشروعات القومية الكبرى وفقًا للمتغيرات الديموجرافية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثير المعلومات بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتقييم تغطية المشروعات القومية الكبرى وفقًا للمتغيرات الديموجرافية.

وهدفت دراسة **وفاء إبراهيم وآخرين الشرقاوى.** (2023) [22] إلى رصد وتحليل معالجة الصحف الإلكترونية لأخبار المشروعات القومية والمبادرات الرئاسية، وشمل مسح المحتوى عينة من مواقع الصحف الإلكترونية الأهرام واليوم السابع، وباستخدام منهج المسح بالعينة لثلاثة مواقع، وتم استخدام صحيفة تحليل المضمون وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها أن مبادرة حياة كريمة تصدرت بنسبة بلغت (54.71%) وقائمة المشروعات القومية والمبادرات الرئاسية التى تمت تغطيتها فى الصحف الإلكترونية، تليها مشروعات الإسكان والمدن الجديدة فى الترتيب الثانى بنسبة (21.29%).

وهدفت دراسة **زينهم حسن** (2022) [23] إلى التعرف على دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، واستخدم منهج المسح الإعلامي، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من (٥٧٢) مفردة من الجمهور المصري، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في صحف: (بوابة الأهرام الإلكترونية– اليوم السابع الإلكترونية– بوابة الوفد الإلكترونية)، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبانة وتحليل المضمون ، وتوصل الباحث إلى العديد من النتائج، أهمها: تفوق صحيفة (بوابة الأهرام الإلكترونية) في حجم الاهتمام بمبادرة حياة كريمة وتغطيتها، حيث جاءت في المقدمة من حيث كثافة التغطية والاهتمام بنسبة (61.84%)، بينما جاءت صحيفة (بوابة الوفد الإلكترونية) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (9.58%)، كما أن اتجاه التغطية بالصحف الإلكترونية الثلاث عينة الدراسة لمبادرة حياة كريمة جاء ما بين مؤيد ومحايد لهذه المبادرة بشكل عام، وأن معدل تصفح عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية تمثل في (تصفح متوسط) في الترتيب الأول بنسبة (51.6%)، ثم (تصفح مرتفع) في الترتيب الثاني بنسبة (31.1%)، وفي الترتيب الأخير (تصفح منخفض) بنسبة (17.3%) ، وتصدر (الحصول على جميع المعلومات حول مبادرة حياة كريمة) قائمة أسباب متابعة عينة الدراسة للصحف الإلكترونية باعتبارها مصدرا للمعلومات حول مبادرة حياة كريمة، وتصدرت صحيفة (اليوم السابع الإلكترونية) وقد تصدرت (مواقع التواصل الاجتماعي) مقدمة مصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة عبر الصحف الإلكترونية، وقد جاءت (الإذاعات) في الترتيب الأخير، أن أكثر من نصف عينة الدراسة زادت معلوماتهم ومعارفهم عن مبادرة حياة كريمة من خلال الصحف الإلكترونية المصرية. وتبين وجود اتجاه إيجابي من قبل عموم عينة الدراسة تجاه مبادرة حياة كريمة، قدر بنحو (80.5%)، ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية واتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة، وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية وزيادة معلوماتهم ومعارفهم عن مبادرة حياة كريمة. وجود فروق دالة إحصائيا بين الريف والحضر عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة لصالح سكان الريف.

وهدفت دراسة **بوسي فاروق** (2022) [24] إلي التعرف علي مصداقية الصفحات الحكومية الوزارية بمواقع التواصل الإجتماعي كمصدر للأخبار حول المشروعات القومية وعلاقتها بتشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحوها، وطُبقت الدراسة علي عينة قوامها (400) مبحوثاً، وتم استخدام أداة الإستبيان أداةً لجمع البيانات، وتُعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة من شباب جامعتي: (عين شمس، وأكاديمية الشروق)، وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج، من أهمها: أن نسبة (49.2%) من أفراد العينة يتعرضون للصفحات الحكومية الوزارية بموقع (الفيس بوك)، أن صفحة وزارة الصحة والسكان جاءت في المقدمة كأكثر الصفحات التي يتابعها المبحوثون

تلاها صفحة مجلس الوزراء وجاء فى صفحة وزارة التعليم العالي، وفي الترتيب الرابع جاءت صفحة المتحدث الرسمي لرئاسة الجمهورية جاء مشروع تنمية محور قناة السويس في مقدمة أهم المشروعات القومية في مصر **التي** تابعها المبحوثون بالصفحات الحكومية الوزارية بموقع (الفيس بوك) بنسبة 2,9% ثم مشروع التأمين الصحي الشامل في المرتبة الثانية.

وهدفت دراسة (Massad, 2022)[25] إلى التعرف على مستوى الوعي لدى الشباب الجامعي بالمشاريع الوطنية المستحدثة، وكذلك التعرف على واقع الدور الذي تؤديه المؤسسات الحكومية من خلال الجامعات ووسائل الإعلام والمؤسسات الشبابية في تنمية الوعي وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الشباب تجاه المشاريع الوطنية الجديدة، للتعرف على نقاط الضعف لتفاديها ومعالجتها، والتعرف على نقاط القوة لتنميتها وتعزيزها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق هذا الهدف، وأداة لجمع البيانات وهي الاستبانة، وقد تكونت من (45) عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية، وقد تم جمع البيانات من عينة مكونة من (150) فردًا من الشباب الجامعي بمختلف كليات جامعة الأزهر، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج: ومن أهمها وجود قصور في مستوى الوعي لدى الشباب الجامعي بالمشاريع القومية الجديدة وأهميتها وجدوى إقامتها، حيث يرى قطاع كبير من الشباب في عينة الدراسة أن هذه المشاريع استنزاف للموارد الاقتصادية للدولة وأنها تسير في اتجاه غير ما يحتاجه الشباب والمجتمع، كما يرى قطاع كبير من الشباب الجامعي في عينة الدراسة أن المشاريع القومية الجديدة لا توفر لهم فرص عمل مناسبة لأنها في مجالات معينة ومقتصرة على تخصصات معينة وليست متنوعة حتى تفتح المجال لفئات كبيرة من الشباب للعمل فيها.

وهدفت دراسة (Averchenkova, E. E. 2022)[26] إلى التعرف على العلاقة بين إضفاء الطابع الرسمي على أحد معايير التحسين في نظام الإدارة وتنفيذ مشاريع التنمية الوطنية في منطقة الاتحاد الروسي، من خلال استخدام أساليب تحليل النظام واتخاذ القرار في الدراسة؛ مما جعل من الممكن تحديد معيار التحسين في نظام الإدارة لتنفيذ مشاريع التنمية الوطنية في منطقة الاتحاد الروسي، مثل القدرة على العودة إلى البرنامج المستهدف الأصلي لتنفيذ المشاريع الوطنية في مناطق الاتحاد الروسي، والتي يتم تحديدها من خلال رد الفعل على خطأ في نهاية عملية الانتقال. وتوصلت الدراسة إلى أن تطوير معيار تحسين يحدد قدرة نظام الإدارة لتنفيذ مشاريع التنمية الوطنية في المنطقة على العودة إلى البرنامج المستهدف المحدد لتنفيذ المشاريع الوطنية في مناطق الاتحاد الروسي، كما أن تحديد انتشار الخطأ أو زيادته في ديناميكيات مؤشرات المشاريع الوطنية في الاتحاد الروسي سوف يسمح بتعديل قرارات الإدارة في الوقت المناسب مع مراعاة عامل الوقت، الاستنتاج: إن معيار التحسين الذي تم الحصول عليه في نظام الإدارة لتنفيذ مشاريع التنمية الوطنية في منطقة الاتحاد الروسي سوف يحدد بشكل أكبر مهمة التحسين – البحث عن تأثير مسيطر على نظام مؤشرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة في سياق تنفيذ المشاريع الوطنية في الاتحاد الروسي.

وسعت دراسة **هبة الخولى**(2021) [27] إلى رصد وتحليل تغطية الصحف الإلكترونية للحراك التنموى فى مصر والتعرف على الأُطر الإعلامية التي تعكسها المعالجة الصحفية للمشروعات التنموية، واستخدمت الدراسة منهج تحليل الخطاب النقدي، وتم تطبيق الدراسة على عينة من الصحف الإلكترونية، وهي: (الأهرام– الوفد– اليوم السابع)، واعتمدت الدراسة على تحليل المضمون، وإجراء المقابلة العلمية المقننة مع مجموعة من الصحفيين المتخصصين فى الصحف الثلاثة وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج مها: تأييد الصحف موضع التطبيق على اختلاف ملكيتها وأيديولوجيتها الفكرية (صحف قومية وصحف حزبية وصحف خاصة) لمشروعات الحراك التنموي ونوع الاطر الاعلامية التى ظهرت فى الصحف الإلكترونية موضع التطبيق بين إطار المسئولية وجاء الأكثر استخدامًا، وتبين اتفاق صحف الدراسة في التركيز على القوى الرئاسية بوصفها أحد أهم القوى المساهمة فى تحقيق التنمية بمصر.

وهدفت دراسة **خالد أحمد** (2020) [28] إلى اختبار العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للأفلام الوثائقية الخاصة بالمشروعات التنموية واتجاهاتهم نحو تلك المشروعات، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقه الميداني، حيث تم مسح عينة عمدية قوامها(400) مفردة ممن يتعرضون إلى الأفلام الوثائقية من طلاب الجامعات(القاهرة والمنصورة وفاروس و6 أكتوبر) وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: ارتفاع مستوى تذكر المبحوثين للمشروعات القومية التي تناولتها الأفلام التسجيلية وخاصة مشروع قناة السويس الجديدة، ومشروعات الطرق، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض للأفلام الوثائقية ومستوى الثقة بالمشروعات التنموية.

كما حاولت دراسة **محمد رفاعي**.(2020) [29] التعرف على دور البرامج الحوارية في تشكيل إدراك الشباب لخطط التنمية القومية، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وكانت عينة الدراسة عشوائية قوامها (200) مفردة من طلاب جامعتي (القاهرة، و6 أكتوبر)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها (69.3 %) من عينة الدراسة يهتمون بالمشروعات القومية ومثّل مشروع العاصمة الإدارية الجديدة أهم المشروعات التي اهتم المبحوثون بمتابعتها.

وهدفت دراسة Nkya, A. W. (2019) [30] إلى التعرف على الطرق التي تتناول بها وسائل الإعلام في تنزانيا الأخبار المتعلقة بقضايا التنمية، وتفسير الطريقة التي تتناول بها هذه الوسائل الأخبار، مسترشدة بفلسفة البناء الاجتماعي ونظرية التأطير. وفيما يتعلق بكيفية تناولها للأخبار، تستعين الأطروحة بالبيانات الأولية الناتجةعن: (1) تحليل (10371) قصة إخبارية نشرتها (15) وسيلة إعلامية تنزانية على مدار شهر واحد، مع ملاحظة الأنواع العامة للقصص المفضلة ونطاق مصادر الأخبار التي تم الاعتماد عليها ؛ (2) تحليل متعمق لقصص الصفحة الأولى لـ 36 صحيفة، لا ينظر فقط إلى عرض هذه القصص وتأطيرها، ولكن أيضًا إلى الإغفالات والحذف، باستخدام تحليل المحتوى

التفسيري. ولاستكشاف سبب تناول وسائل الإعلام التنزانية لقضايا التنمية بالطريقة التي تتناول بها، تستند الأطروحة إلى مجموعة أخرى من البيانات الأولية: مقابلات شبه منظمة وجهًا لوجه أجريت مع (76) من أصحاب المصلحة في وسائل الإعلام، وتوصلت الدراسة إلى أن القليل من الأدبيات تبرز آراء وتجارب المهنيين الإعلاميين في تنزانيا الواقع، في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (SSA)، وهذه الأدبيات هي التي حللتها الدراسة بشكل أساسي؛ وتخلص إلى أنه منذ الفترة الاستعمارية وكانت وسائل الإعلام التنزانية مساحة متنازع عليها، حيث يمتلك أصحاب المصلحة المختلفون وجهات نظر مختلفة حول دور وسائل الإعلام وطريقة عملها، وإذا كان لوسائل الإعلام أن تؤدي دورًا معياريًا ومراقبًا.

كما هدفت دراسة **أسامة أحمد** (2019) [31] إلى التعرف علي مستوي الوعى الاجتماعي لدى الشباب بالمشروعات القومية وماهية مصادر تشكيل الوعي الاجتماعي لديهم وتقديم التصور التخطيطي لتنمية الوعي الاجتماعي بالمشروعات القومية الجديدة واعتمدت الدراسة على عينة قوامها (٣٤٥) طالبًا من طلاب مدرسة غمرة الثانوية الصناعية بالقاهرة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: واقع مستوي الوعي الاجتماعي لدى الشباب بالمشروعات القومية الجديدة(عينة الدراسة) جاءت بدرجة (متوسطة)، وأن مواقع التواصل الاجتماعي علي رأس العوامل التي تسهم في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب، ثم وسائل الإعلام، تلاها الأسرة، ثم المؤسسات التعليمية، وأن جماعة الرفاق والأحزاب السياسية كان لها دور ضئيل في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب، وأن أكثر الجوانب تأثيرا في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب بالمشروعات القومية الجديدة جاءت كما يلي: أرى أن المشروعات القومية الجديدة لا تقوم بجذب الشباب. يسهم المناخ التعليمي في تزويدي بالمعلومات الخاصة بالمشروعات القومية الجديدة.

وهدفت دراسة **بسمة فؤاد** (2018) [32] إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين إدارة الوقت وأثره في إنجاز المشروعات وتحديد نقاط القوة والضعف من تطبيق استراتيجية إدارة الوقت على مشروع قناة السويس الجديدة ، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لهذا الغرض، وتم استخدام صحيفة استقصاء أداةً رئيسة لجمع البيانات، حيث يمثل مجتمع البحث جميع العاملين، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: وجود تأثير معنوي ذوي دلالة إحصائية لاستراتيجية إدارة الوقت على تحسين مؤشرات أداء العاملين في المشروعات القومية وعلى تحقيق الزيادة الإنتاجية كأحد عناصر كفاءة وجودة إنشاء المشروعات القومية في مصر.

وهدفت دراسة **هاني نادي** (2017)[33] إلى التعرف على اتجاهات النخبة الإعلامية نحو معالجة الصحف الإلكترونية لقضية الأمية وجهود مؤسسات الدولة نحوها، وذلك من خلال دراسة وصفية استخدمت أسلوب المسح الإعلامي والمنهج المقارن، باستخدام أداة الإستبيان على عينة قوامها (400) مفردة من النخب الإعلامية الأكاديمية والممارسين، وتوصل البحث إلى أن صحيفة اليوم السابع الإلكترونية جاءت في مقدمة الصحف الإلكترونية التي تتابعها العينة، تلتها بوابة الأهرام، ثم المصري اليوم، وكانت أهم الفنون المستخدمة هي الأخبار ثم شريط الأخبار العاجلة ثم الأحاديث

الصحفية مع المسئولين، وجاءت أكثر أنواع التغطية المستخدمة هي التغطية التمهيدية ثم تغطية المتابعة، كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام النخبة الإعلامية للصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو قضية الأمية وجهود مؤسسات الدولة.

وحاولت دراسة **إيناس محمود** (2017) [34] التعرف على مدى تأثير معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية لمشروعات الدولة التنموية ومدى علاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل، والتعرف على مدى تحديد العلاقة بين معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية لمشروعات الدولة التنموية باتجاهات المراهقين نحو العمل، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى توصيف العلاقة بين الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية والمشروعات والتنموية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل، كما تحاول تفسير العلاقة من المنظور الكمي والكيفي، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بالعينة المجتمع، وتتمثل عينة الدراسة التحليلية في موقع الصحف الإلكترونية التالية: (الأهرام– الجمهورية– المصري اليوم)، والمواقع المصرية الإخبارية التالية: (اليوم السابع– أخبار نت– مصراوي)، وعينة الدراسة الميدانية تتمثل في (420) مفردة ذكورًا وإناثًا (القاهرة – الإسماعيلية – سوهاج)، وتم استخدام أداة تحليل مضمون، واستمارة استبيان، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها : أن المادة الصحفية المتعلقة بمشروعات الدولة التنموية كانت تنتمي لروابط فرعية بنسبة 26.3%، أما الروابط الأساسية فجاءت بنسبة 67.4%، والرابط الفرعية من روابط فرعية أخرى على نسبة 6.3%، فيما يتعلق بالقالب الفني المستخدم في تناول الموضوعات المتعلقة بمشروع التنموية للصحف والمواقع الإلكترونية، وجاء الخبر الصحفي في المركز الأول بنسبة 43.3%، ثم التقرير الصحفي فى المركز الثاني بنسبة 41.8%، ثم الحديث الصحفي بنسبة 7.8%، وفي الترتيب الأخير المقال الصحفي بنسبة 1.5%، وبلغت نسبة الذين قالوا (نعم وأحيانا) لدينا علم بأن الدولة تقوم بتنفيذ مشروعات تنموية المراهقين عينة الدراسة في المدارس الفنية 96% وفي الجامعات 97%.

كما حاولت دراسة **محمد زين** (2015) [35] التأكيد على مصداقية التناول الإعلامى لمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية وعلاقته بالانتماء المصري لدى الجمهور، وبلغت العينة (338) مبحوثًا ممن يستخدمون الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: وجود علاقة دالة إحصائية بين مستويات التعرض المختلفة من جانب المبحوثين للإنترنت وبين مستويات التعرض للمواقع الإخبارية فكلما زادت كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت زادت كثافة التعرض للمواقع الإخبارية ، ومن النتائج أيضا أن مستوى التعرض للموضوعات المتعلقة بمشروع قناة السويس الجديدة يزداد كلما كان مستوى الانتماء الوطنى مرتفعا، وأكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الانتماء الوطنى تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة لموضوعات قناة السويس عبر المواقع الإخبارية.

وتناول **عبد القادر محمد** (2015) [36] من خلال ورقة بحثية خصائص المشروع القومي، ومشروع تنمية محور قناة السويس، كما تطرقت للحديث عن الإطار التنظيمي والمؤسسي العام لإدارة المشروع، وذلك من خلال الإشارة إلى أفكار المشروعات لتكوين المشروع، والإطار التنظيمي لإدارة المشروع، والإطار المؤسسي لتنفيذ المشروع، وأهمية دراسة المخاطر، واختتمت الورقة البحثية بتقديم رأي عبد القادر دياب أحد المشاركين في الحوار، والذي يرى أن المشروعات التي مناقشتها في الحوار ليست مشروعات بل هي أفكار، والحقيقة هناك صعوبة في الإجابة لأنه ليس لديه مخطط كامل.

التعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

1- **من حيث طبيعة الموضوع:** جاءت الدراسات السابقة بشكل متنوع سواء في الإطار المعرفي، فقد هدفت دراسة Yousef M.Y Alsheikh and Asakra Hafez ,M. إلى التعرف على اتجاهات طلاب الإعلام فى فلسطين نحو صحافة الفيديو من خلال صفحة قناة روسيا اليوم باللغة العربية على منصة فيسبوك، وهدفت دراسة **سمير** إلى رصد العوامل المؤثرة فى مصداقية صحافة الفيديو ومدى وعى وثقة الجمهور لها، كما سعت **دراسة أحمد علوى** إلى التعرف على مستقبل صحافة الفيديو فى مصر، وذلك من خلال استطلاع عينة من آراء الخبراء، وهدفت دراسة آيات نبيل عبدالعاطى إلى معرفة العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال فى صحافة الفيديو، كماهدفت دراسة أحمد محمد عبدالله إلى رصد أكثر الفنون الصحفية إنتاجًا في صحافة الفيديو الإلكترونية المصرية، وسعت إلى الكشف عن مصادر الإنتاج المختلفة لصحافة الفيديو في الصحف الإلكترونية المصرية، أما دراسة **أميرة سالم** فحاولت التعرف على مدى استخدام الشباب الجامعي لصحافة الفيديو الإلكترونية وتأثيرها على المفاهيم المجتمعية لديهم،

أما **المحور الثانى** الخاص بالمشروعات التنموية القومية فهدفت دراسة إيمان محمد إلى الكشف عن مردودات مشروعات حياة كريمة على محاور التنمية الشاملة في الريف المصري ، من خلال إطلاق المبادرة الرئيسية حياة كريمة، وهدفت دراسة **زينهم حسن** إلى التعرف على دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، بينما هدفت دراسة **بوسي فاروق** إلى التعرف علي مصداقية الصفحات الحكومية الوزارية بمواقع التواصل الإجتماعي كمصدر للأخبار حول المشروعات القومية، كما حاولت دراسة أسامة أحمد التعرف علي مستوى الوعي الاجتماعي لدى الشباب بالمشروعات القومية، وحاولت دراسة محمد زين التأكيد على مصداقية التناول الإعلامى لمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية وعلاقتة بالانتماء المصري لدى الجمهور، ومن هنا تختلف الدراسة الحالية عن موضوعات الدراسات السابقة في اهتمام الباحث بعلاقة المشروعات القومية

بصورة الرئيس من وجهة نظر طلاب الجامعات بإعتبارهم هم قادة المستقبل وأنهم يحملون رأية المستقبل كما أنهم هم الفئة الأكثر استفادة من المشروعات القومية.

2- **من حيث طبيعة المنهج** : أمتازت الدراسات السابقة بتنوع المناهج استخدمت بعضها منهج المسح الإعلامى، واستخدم البعض المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم بعضها منهج المسح بالعينة، وتناول بعضها الآخر منهج تحليل الخطاب النقدي، بينما امتازت الدراسة الحالية باستخدام منهج المسح الإعلامي حيث يتناسب هذا المنهج مع طبيعة الدراسة الحالية وطبيعة أهدافها، وفرضياتها،حيث تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية.

3- **من حيث طبيعة الأدوات:** تنوعت الدراسات في استخدام الأدوات البحثية، فمنها من استخدم الاستبيان الإلكتروني، واعتمدت بعض الدراسات على أداة تحليل المضمون، وهناك من استخدم استمارة الاستبانة وتحليل المضمون معًا، ومنها من استخدم أداة المقابلة العلمية المقننة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على أداة الأستبيان كأداة لجمع البيانات من أجل تقديم وصف دقيق للظاهرة محل الدراسة.

4- **من حيث طبيعة العينة:** قد تنوعت العينات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة فيما بينها من حيث طبيعة الجمهور، فقد اعتمدت بعضها على الطلاب والبعض الآخر على الجمهور والبعض منها اعتمد على عينة من الصحف، لتحليل مضمونها واعتمدت الدراسة الحالية على عينة من طلاب الجامعات، بأعتبارهم حجر الاساس في المجتمع وهم المنوطين بالتنمية وتحقيق تقدم المجتمع وعجلة الاستقرار الاقتصادي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في ضبط متغيرات الدراسة الحالية وتحديد وصياغة مشكلة الدراسة بشكل علمي دقيق.
- استفادة الباحث من خلال الرجوع إلى أكثر من دراسة من أجل إعداد الأدوات البحثية الخاصة بالدراسة الحالية ومن أهم الدراسات التي رجع إليها الباحث منها (دراسة **سمير، دراسة أحمد علوى**، دراسة **آيات نبيل** عبدالعاطى)
- استفاد الباحث من قراءة الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري والمعرفي للدراسة الحالية وتحليل النتائج والتعقيب عليها، كما استفاد منها الباحث في صياغة الفرضيات والتساؤلات وتحديد النظرية الملائمة للدراسة الحالية.

مشكلة البحث:

تشكل صحافة الفيديو واحدة من أبرز أشكال الصحافة الرقمية التي نتجت عن الثورة الرقمية وما ألحقته بوسائل الإعلام التقليدية، وقد انتشرت صحافة الفيديو عبر المواقع المتنوعة للصحف

وشبكات التواصل الاجتماعى بالشكل الذى جعلها مكونًا أساسيًا لصحافة الإنترنت في العصر الحديث، وقد ركزت صحافة الفيديو اهتمامها بشكل كبير على الاهتمام بعناصر الصوت والصورة في تناولها للأحداث والموضوعات المختلفة، وهو ما يميز معالجتها عن غيرها من أشكال الممارسة الصحفية، وكان من بين الأحداث التي اهتمت صحافة الفيديو بتسليط الضوء عليها هي المشروعات القومية التنموية التي شرعت فيها مصر خلال السنوات الأخيرة.

ومع الاهتمام بتناول هذه الأحداث عبر صحافة الفيديو من جانب، وزيادة الاهتمام بمتابعتها والتفاعل معها من جانب آخر، تطرح التساؤلات حول انعكاسات هذا الأمر على الجمهور بوجه عام وطلاب الجامعات بوجه خاص باعتبارها أساس نهضة أي مجتمع ومستقبله، ومدى تأثير تناول هذه النوعية من المشروعات، وقد نجحت صحافة الفيديو بما تمتاز به من خصائص من نقل الأحداث والتطورات التي لحقت بهذه المشروعات، كما تناولت خطوات التخطيط والمتابعة والتنفيذ لهذه المشروعات؛ مما كان له بالغ الأثر في بناء رأي عام تجاه الدولة وما تقوم به من تطوير وتنمية، وهذا بالضرورة له علاقة بدرجة اعتمادهم على صحافة الفيديو فوصفها مصدرًا للمعلومات، كما يرتبط ذلك بمدى متابعتهم لهذه الأخبار ودوافع الاهتمام بها، فقد شهدت مصر منذ إطلاق برنامج الإصلاح الاقتصادي في عام 2016، تنفيذ المئات من المشروعات القومية ضمن عملية تنمية شاملة تقوم بها الدولة، والتي حققت من خلالها العديد من الإنجازات، وضعت مصر على بداية الطريق الصحيح، في ظل ظروف شديدة الصعوبة ومتغيرات محلية وإقليمية وعالمية غير مسبوقة.

وتمكنت الدولة المصرية بفضل تلك المشروعات العملاقة التى تجاوزت 15 ألف مشروع، وبرنامج الإصلاح الاقتصادي من تحقيق إنجازات هائلة في جميع المجالات على مدار السنوات الماضية، كما يمكن أن يترجم ما يحدث من مشروعات قومية على مدى اهتمام الدولة متمثلة في الرئيس والجهات التنفيذية وحرصهم على القضاء على مشكلات البطالة وتحسين الدخل وجلب العملة الصعبة للدولة وتحسين اقتصادها وقد يظن البعض الآخر أن هذه المشروعات هي إهدار لاقتصاد الدولة ولن تعود بالنفع على فئاته، وهذا ما يخلق جدًلا حول هذه المشروعات، ويجعل هناك تفاوتًا في مستوى الصورة التي يتم تشكيلها لدى طلاب الجامعة على نمط ما يحصلون عليه من معلومات من مصادرهم المختلفة ومنها صحافة الفيديو، فقد سعى الرئيس السيسي منذ توليه الحكم حتى الآن إلى تثبيت أركان الدولة وإعادة بناء مؤسساتها الوطنية وإحداث نهضة تنموية كبرى، من خلال إطلاق إستراتيجية التنمية المستدامة مصر 2030.

بناءً على ما تقدم، يمكن تحديد مشكلة هذا البحث في قياس العلاقة بين **اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو بوصفها مصدرًا للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية وعلاقته بصورة الرئيس.**

تساؤلات الدراسة :

- ما عادات وأنماط تعرض طلاب الجامعة لصحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية؟
- ما المشروعات القومية التنموية التي تحظى باهتمام طلاب الجامعة في صحافة الفيديو؟
- ما درجة اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية ؟
- ما أسباب اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية؟
- ما درجة ثقة طلاب الجامعة في صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية ؟
- ما الأهداف التي يسعى طلاب الجامعة إلى تحقيقها من الاعتماد على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية؟
- ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة لدى طلاب الجامعة من التعرض لصحافة الفيديو؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية وصورة الرئيس لديهم.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية ومعدل التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن ذلك الاعتماد.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات عينة البحث في معدل اعتمادهم على صحافة الفيديو في متابعة المشروعات القومية التنموية وفق متغيرات (النوع ومحل الإقامة، والجامعة).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات عينة البحث في رؤيتهم لصورة الرئيس وفق متغيرات (النوع، ومحل الإقامة، والجامعة).

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الجوانب الآتية:

أولًا. الأهمية النظرية:

1. قلة الدراسات التي تناولت اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية، على حد علم الباحث.

2. إثراء المكتبة العلمية (محلية أو عربية أو عالمية) بمادة نظرية عن اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية.
3. ضرورة قياس وعي الطلاب بأهمية المشروعات القومية التنموية خاصة مع كون الشباب هم أساس نهضة المجتمع ومستقبله.

ثانيًا. الأهمية التطبيقية:

1. حاجة المؤسسات التعليمية والاقتصادية لمثل هذه الدراسات لأهميتها في إظهار اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية.
2. ضرورة التحقق من اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية.
3. أهمية فئة طلاب الجامعة بوصفها فئة بحثية، حيث تُعد من ركائز تكوين المجتمع ومن الفئات التي تغير قرارات الدولة ويؤخذ بها في الاعتبار في المجتمع السياسي.
4. تسليط الضوء على المشروعات القومية التنموية التي تُنشر على صحافة الفيديو.
5. أهمية صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى قياس العلاقة بين درجة اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية وعلاقته بصورة الرئيس وذلك من خلال:

1. التعرف على درجة اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية.
2. رصد دوافع اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية.
3. التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية على طلاب الجامعة نتيجة اعتمادهم على صحافة الفيديو.
4. قياس مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للأخبار.
5. قياس مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات ثقة طلاب الجامعة بمصداقية صحافة الفيديو كمصدر للأخبار.
6. الكشف عن أهم المشروعات القومية التنموية من وجهة نظر عينة الدراسة.
7. رصد تأثير اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو في اتجاهاتهم نحو المشروعات القومية التنموية.

8. التعرف على صورة الرئيس كما يراها طلاب الجامعة من واقع رصدهم للمشروعات القومية التنموية وأهميتها.

الجوانب الإجرائية للبحث:

نوع الدراسة ومنهجها: تنتمى هذا الدراسة إلى البحوث الوصفية التى تركز على الحقائق المتعلقة بظاهرة ما للحصول على المعلومات الدقيقة، والحصول على بيانات قابلة للقياس الكمى ومن ثم سهولة التعميم، لذا اعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي باعتباره المنهج الأكثر ملاءمةً لتحقيق فرضيات وتساؤلات الدراسة والوقوف على وصفها بشكل علمي صحيح من خلال الاعتماد على الشق الميداني.

مجتمع الدراسة وعينتها: يتمثل مجتمع الدراسة فى طلاب الجامعات، وبلغ عددهم (450) طالبًا وطالبة من طلاب الإعلام بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة، واستخدم الباحث عينة عشوائية بسيطة؛ بلغ عددها (225) من الذكور، و(225) من الإناث ، ومن الجامعات الحكومية (150) والجامعات الخاصة (150)، والأزهر (150)، وكان عدد العينة من الريف (262)، ومن الحضر (188).

توصيف عينة الدراسة:

جدول (1) يوضح الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة

توصيف عينة الدراسة	الفئة	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	225	%50
	أنثى	225	%50
	الإجمالي	**450**	**%100**
الجامعة	حكومي	150	%33.3
	خاص	150	%33.3
	أزهر	150	%33.3
	الإجمالي	**450**	**%100**
محل الإقامة	ريف	262	%58.2
	حضر	188	%41.8
	الإجمالي	**450**	**%100**

يتضح من جدول(1) أن عينة الدراسة الميدانية الخاصة بالجمهور شملت جميع المتغيرات التي تم في ضوئها جمع البيانات؛ حيث جاءت نسبة الذكور والإناث متساوية بواقع 50% لكل منهما، وكذلك تساوت نسبة الجامعات الحكومية والخاصة والأزهرية لتشمل نسبة 33.3% من كل جامعة، وفيما

يتعلق بمتغير محل الإقامة جاءت نسبة الطلاب من الريف في الترتيب الأول بنسبة 58.2%، ثم قاطني الحضر في الترتيب الثاني بنسبة 41.8%.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية : اقتصرت الدراسة على اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية، دون التطرق إلى أي موضوعات أخرى.

حدود زمنية : تم تطبيق الاستمارة على عينة الدراسة من طلاب الجامعات الثلاثة خلال الفصل الدراسى الأول 2024م.

حدود مكانية : تمثلت في جامعتي المنيا والأزهر، فضلاً عن جامعة دراية بوصفها جامعةً خاصةً.

حدود بشرية : طلاب جامعات: المنيا والأزهر ودراية.

عينة الدراسة : تم إجراء الدراسة على عينة من طلاب الجامعات بلغت **(450)** طالبًا وطالبة، وقد راعى الباحث عند اختيار العينة ما يلي :

1. أن تكون ممثلة من الذكور والإناث.
2. أن تكون ممثلة من قطاعي الريف والحضر.
3. أن تشمل المراحل المختلفة من التعليم الجامعى (الحكومى، والخاص، والأزهر).

متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

المتغير المستقل	المتغير الوسيط	المتغير التابع
استخدام الطلاب صحافة الفيديو	المشروعات القومية التنموية المتغيرات الديموغرافية	صورة الرئيس

أداة جمع البيانات: استخدم الباحث أداة الاستبيان باعتبارها مناسبة لجمع البيانات من عينة الدراسة المتمثلة فى طلاب الجامعة وعددهم **(450)** طالبًا وطالبة من جامعة: المنيا والأزهر ودراية.

مصطلحات الدراسة :

- **صحافة الفيديو** : هى أحد الأشكال الصحفية، التى من خلالها يقوم الصحفيون بتصوير الفيديوهات وتحريرها [37].
- **المشروعات القومية:** تلك المشروعات التي تحرص الدول على إقامتها من أجل تحقيق مستوى دخل أفضل وتحسين موارد الدولة لجلب العديد من الاستثمارات وإدخال العملة الصعبة وجذب المستثمرين الأجانب.
- **صورة الرئيس:** يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها مجموعة من التصورات والتوجهات التي تجعل الطلاب يحددون سلوكهم ومدى تأييدهم أو معارضتهم لما يقوم به الرئيس من مشروعات وهذا يشكل اتجاهاتهم السلبية والايجابية.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تُعد نظرية الاعتماد من النظريات الإعلامية التي ترصد درجة تعرض المتلقي للوسيلة، وتعتمد على قياس درجة الاعتماد، وعلاقة ذلك بمستوى التأثيرات التي تحققها الوسيلة لدى المتلقي، وذلك من خلال قياس مستوى التعرض وكثافة التعرض، واستخدام هذه الوسيلة، والتركيز على آليات الاعتماد التي تشكلها الوسيلة على المتابع، والعوامل التي جعلته يعتمد على وسيلة دون أخرى، وذلك من خلال استراتيجيات متعددة ومختلفة يسعي صانع المحتوى إلى فرضها على المتلقي، مثل: الاستمالات العاطفية والمنطقية ووقت التعرض، وغيرها من التأثيرات التي تشكل اتجاهًا نحو الموضوع والوسيلة.

وتعتبر هذه النظرية إطارًا نظريًا ملائمًا لهذا البحث للعديد من الأسباب الأتية:

1. تساعد على اختبارمدى اعتماد طلاب الإعلام على صحافة الفيديو بإعتبارها مصد للمعلومات للتعرف على المشروعات القومية التنموية.[38]
2. تفترض أن الاعتماد على وسائل الإعلام يزيد وقت الأحداث المهمة.
3. تفيد هذه النظرية فى زيادة التعرف على حجم التأثيرات الناتجه عن اعتماد طلاب الإعلام على صحافة الفيديو بإعتبارها مصدرًا للحصول على المعلومات عن المشروعات القومية التنموية، والذى يختلف حجم هذه التأثيرات تبعا للمتغيرات الديموغرافية، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، وبذلك تعد هذه النظرية مناسبة لأنها تتضمن توصيف لدوافع الاعتماد وتأثيراته [39].

تأثيروسائل الإعلام في الجمهور نتيجة الاعتمادعليها: يشير صاحبا النظرية (ملفين دي فلور وساندرا بول روكيش) الى الآثار المحتملة نتيجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات اساسية هي: الآثار المعرفية، والآثار الوجدانية، والآثار السلوكية.

أولاً: الآثار المعرفية: تشتمل الآثار المعرفية وفقا لهذه النظرية على أربعة أمور هي:

1. **كشف الغموض:** فالغموض ناتج عن نقص معلومات في حدث معين يترتب عليه عدم معرفة التفسير الصحيح للحدث من قبل الجمهور، وتكشف وسائل الإعلام الغموض من خلال تقديم التفسير الواضح للحدث أو زيادة المعلومات.
2. **تكوين الاتجاه** : تكون وسائل الإعلام الاتجاه لدى الجمهور مع عدم إغفال الدور الانتقائي للفرد في تكوين الاتجاه لديه، مثل مشكلات البيئة والتربية.
3. **ترتيب الأولويات:** ولهذا الأثر نظرية مستقلة تحمل الاسم نفسه، حيث إن وسائل الإعلام تبرز قضايا وتخفي أخرى مما يشكل أهمية لدى الجمهور من جراء تسليط الإعلام الضوء على قضية دون أخرى.

4. **اتساع الاهتمامات:** ذلك أن وسائل الإعلام تعلم الجمهور أشياء ومعارف لا يدركونها من قبل؛ مما يشكل لهم أهمية، وذلك مثل: الحرية في التعبير، والمساواة.

ثانيا: الآثار الوجدانية: يذكر (ملفين دي فلور وساندرا بول روكيش) صاحبا النظرية أن المقصود بالآثار الوجدانية هو المشاعر مثل: العاطفة، والخوف، ويعرضها على النحو الآتي:

1. **الفتور العاطفي:** فكثرة التعرض لوسائل الإعلام يؤدي بالفرد إلى الشعور بالفتور العاطفي، وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين، وهذا نتيجة التعرض لمشاهد العنف التي، تصيب الفرد بالتبلد.
2. **الخوف والقلق:** يفترض أن التعرض لمشاهد العنف يصيب الفرد المتلقي بالخوف والقلق والرعب من الوقوع في هذه الأعمال، أو أن يكون ضحية لها.
3. **الدعم المعنوي:** ذلك أن وسائل الإعلام عندما تقوم بأدوار اتصال رئيسة ترفع الروح المعنوية لدى الجمهور نتيجة الإحساس بالتوحد والاندماج في المجتمع، والعكس عندما لا تعبر وسائل الإعلام عن ثقافته، وانتمائه يشعر بإحساس الغربة.

ثالثا الاثار السلوكية: يحصر (دي فلور وساندرا بول روكيش) الآثار السلوكية المترتبة على اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في أمرين:

1- التنشيط: يُقصد به قيام الفرد بنشاط ما نتيجة التعرض لوسائل الإعلام وهذا هو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية بالوجدانية.

2- الخمول: يعني العزوف عن العمل، ويحدث العزوف نتيجة التغطية المبالغ فيها؛ مما يسبب الملل[40].

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

- الفرض الرئيسى للنظرية يتمثل فى أن الاعتماد وعلى وسائل الإعلام، يزداد بزيادة القدرة على استقبال المعلومات المطلوبة، وكلما ازدات المجتمعات تعقيدًا ازداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، وتطرح النظرية عدة فروع أخري فرعية تتمثل فى
- تأثر درجة اعتماد على وسائل الإعلام باختلاف خصائص الجمهور الديموغرافية [41]
- كلما ازداد عدم استقرار النظام الاجتماعى وتغيرة زادت الحاجة إلى المعلومات.

أن النظام الإعلامى يمكن أن يكون متطورًا، وأكثر قدرة على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعى والجمهور، حيث أنه كلما كان لهذا النظام الإعلامى قدرات عالية، كلما كان أكثر أهمية للمجتمع، وكان الجمهور أكثر اعتمادًا على وسائل الإعلام[42].

الإطار المعرفي للدراسة:

تمهيد:

تركز وسائل الإعلام سواء التقليدية أم الحديثة على سرد وعرض الموضوعات التي تمتاز بالجدل، وتخلق رأى عامًا سواء بالسلب أم الايجاب، كما أنها تعتمد على الموضوعات الحالية، أي السرعة في تغطية الحدث الحالي وباعتبار أن المشروعات القومية التنموية من أهم الطفرات التي حدثت في المجتمع المصري بناء على توجهات رؤية مصر 2030، فقد خلقت على وتيرتها مادة دسمة للتغطية الإعلامية، وفرضت أجندة أولويات معينة لدى شريحة كبيرة من الإعلاميين، كما زاع على صيتها العديد من برامج (اليوتيوبورز) والمؤثرين الذين اهتموا بنشر تفاصيل وخلفيات معرفية مختلفة خاصة بالمشروعات القومية التنموية، وهذه التفاصيل تعتمد على الفيديوهات والمستندات والصور والرسوم والوسائط المتعددة والأنفوجرافيك الذي يسهم في نشر المعلومات على نطاق واسع ويساعد في تشكيل معارف ووجدان وسلوكيات الشباب والجمهور العام.

صحافة الفيديو: هى أحد أشكال الصحافة الإلكترونية التى من خلالها يستطيع الصحفى تصوير المحتوى الإعلامى وتحريره وإنتاجه، ثم يتم بثها للجمهور سواء عند اختيار الفكرة وتحريرها وتصويرها ثم بثها من خلال الإنترنت[43]، كما تعرف بأنها: عملية إنتاج الأخبار المصورة عن طريق شخص يحرر ويكتب ويصور من خلال التقنية الرقمية الحديثة، ويتم بثها على نطاق أوسع عبر الإنترنت[44]، وقد انتشرت صحافة الفيديو مؤخرًا عبر مواقع إلكترونية، وهي تُمثل إضافه جديدة، إلى عالم الإعلام وذلك في مواكبتها الحدث لحظة وقوعه، ونظرًا لما تتمتع به مقاطع الفيديو من مصداقية عالية لدى الجمهور، فهناك كثيرون يرون أن الفيديو لا يكذب حتى مع انتشار أدوات المونتاج المتطورة، والتى تسمح بالتغيير فى الفيديو إلا أنها من السهل أن تكتشف[45].

وتعطى صحافة الفيديو ميزة مهمة في عالم الصحافة والإعلام وهى قدرتها على مواكبة الأحداث أثناء وقوعها، الذى دفع المؤسسات والمواقع الإلكترونية إلى التركيز عليها، لأنها ترى فيها إعلام المستقبل؛ وذلك لكونها تجمع بين الصوت والصورة وبث وتسجيل الحدث فى وقت واحد، مما يساعد على فتح حوارات وتفاعل بين الجمهور والقائم بالاتصال[46].

وتمثل صحافة الفيديو مستقبل الصحافة الإلكترونية في ظل التطور التكنولوجي الهائل خاصة مع دخول الهواتف الذكية معها في تقديم ملفات الفيديو الاخبارية، بالإضافة إلى تبني المحررين التطورات التكنولوجيه الحديثة، والتي تُعد مستقبل الصحافة وقد حرصت المواقع الإلكترونية على توظيف لقطات الفيديو في القصص الخبرية التي تنشرها، بالإضافه أنها خصصت قنوات لها على (الويب) تنشر من خلالها ما يقوم مصوروها بتصويره من مقاطع الفيديو، فضلاً عن إضافة الى تخصيص مساحات للفيديوهات التي يقوم بعض المواطنين بتصويرها وإرسالها وعرضها[47].

في ضوء ما تم عرضه من تعريفات، يرى الباحث أن صحافة الفيديو نشأت نتيجة الانفجار التكنولوجي والثورة المعرفية، وهي البحث عن المعلومات ونشرها في ثوب براق وجديد يجذب المشاهد والمتابع، وذلك من خلال وسيلة تمتاز بالإثارة والجاذبية وتحاط بالمتلقي في أي وقت وفي أي مكان بمجرد التصفح تظهر له الفيديوهات التي تجعله مقيدًا بالمتابعة لما تحمله من معلومات وعوامل جذب.

المشروعات القومية التنموية:

فى دراسة قام بها عمرو محمد.(2023)[48] يري أن الدولة المصرية تقوم بإنشاء العديد من المشروعات القومية العملاقة، التي تتسم بشمولها واتساعها وانتشارها في مختلف أرجاء مصر، من خلال تطبيق بعض السياسات والاستراتيجيات التنموية، ومن أهمها: "رؤية مصر 2030، وذلك لتحقيق التوازن الاقتصادي وإرساء قواعد العدالة الاجتماعية بمفهومها الشامل، وتقليص نسبة البطالة والفقر، وإعادة توزيع السكان وانتشارهم على امتداد سلسلة من المدن الجديدة في جميع المناطق بالجمهورية، وعلى الرغم من وجود التحديات والمعوقات، والتي من أهمها: تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد، وما خلفه من تأثيرات اقتصادية واجتماعية وبيئية على مستوى العالم، فإن الحكومة المصرية كان لها دور كبير على المستوى المحلي في تحقيق العدالة الاجتماعية، وذلك من خلال الالتزام بتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، والذي ظهر من خلال السياسات الرسمية التي تتبعها الدولة نحو إنجاز أهداف التنمية المستدامة، والتي تؤكد ضرورة أن تكفل عملية التنمية الفرص لجميع الناس لتفعيل طاقاتهم في إطار من الكرامة والمساواة، وأن يتمتعوا جميعًا بحياة تلبي طموحاتهم وتطلعاتهم المستقبلية، بتحقيق حياة كريمة في جميع الجوانب التنموية، وتقليل الفوارق بين الدخل القومي، وتحقيق النمو المتوازن على جميع المستويات، بالإضافة إلى الاستثمار في الموارد البشرية، والتي تعد صلب عملية التنمية المستدامة.

تعريف المشروعات القومية : هناك اتفاق بين العديد من التعريفات للمشروع القومى بأنه يغير الحياة، ويؤثر على أغلب أفراد المجتمع ويحظى بتأييد غالبية المجتمع كما يحقق استفادة لغالبية السكان، كما يلبي طموحات قاعدة عريضة من الشعب، وينهض المشروع القومى من الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدنى، كما يعرف المشروع القومى بأنه: متعدد الأغراض، ولا يقتصر على الجانب الاقتصادى وإنما يشمل جوانب اجتماعية، كما أن للمشروعات القومية رؤى استراتيجية لتطوير المجتمع فى حقبة زمنية تحدث تغيرات تمس البشر والمكان والموارد[49].

كما تُعرف بالمشروعات القومية بأنها تلك المشروعات التى توفر فرص عمل، وتهدف إلى خلق مجتمعات عمرانية جديدة، وما تضفية من طاقة إنتاجية للاقتصاد القومى، وهى تلك المشروعات التى تجمع وتحشد المواطنين جميعا بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية أو توجهاتهم الأيديولوجية التى تؤدى إلى حشد جهود الجميع ويستفيد منها الجميع[50]، وتعرف المشروعات القومية كذلك بأنها:

مشروعات تهدف إلى تحقيق التنمية، وتحقيق عوائد اقتصادية، واجتماعية، وتتم داخل هيكل خطة الدولة للتنمية المستدامة[51].

أهداف المشروعات القومية: تهدف المشروعات القومية إلى تنمية القطاعات والخدمات الإنتاجية والاجتماعية كافة، والتي يتسع نطاقها ليشمل مختلف أقاليم ومحافظات مصر من أجل تحقيق نمو متوازن، وصولاً إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال الاستمرار فى النمو ومواجهة العوائق المختلفة لتصحيح الاختلال فى أنماط توزيع الاستثمارات وعائدات التنمية وتقليل الفوارق الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق تنمية متوازنة، ترمى إلى استغلال جميع الإمكانات المتاحة وتهيئة المناطق الجديدة وسكانها ليكونوا جزءًا من تلك المشروعات، كما تهدف إلى جذب الاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية للإسهام فى تحريك عجلة التنمية الاقتصادية، وتهيئة المناخ المناسب، والعمل على حل المشكلات الاجتماعية المختلفة والتصدى لها من خلال توفير حلول واقعية ، والحد من الهجرة الداخلية إلى المدن الكبرى من خلال دعم المدن الصغيرة بإنشاء مجتمعات عمرانية جديدة وزيادة الرقعة الزراعية من خلال استصلاح أراضى جديدة [52].

نتائج الدراسة :

الصدق والثبات لأداة البحث:

إجراءات ثبات الاستبيان: قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان بالتطبيق على عينة تقنين قوامها (50) مبحوثًا، و**باستخدام معادلة ألفا كرونباخ** وجاء الثبات مساويًا (0.96) ، وهي درجة تؤكد تمتع الاستبيان بدرجة ثبات مناسبة.

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي بوصفه مؤشرًا لصدق الاستبيان وذلك بحساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساويًا (0.98)؛ مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

صدق المحكمين: قام الباحث بعرض الأدوات على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام؛ وبناء على ملاحظاتهم تمت صياغة الأداة في شكلها النهائي[1].

1 تم التحكيم بواسطة كل من الأساتذة:

* أ.د/ صابر سليمان عسران.أستاذ الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة
* أ.د/ محمد زين عبد الرحمن رستم. أستاذ الإعلام بكلية الإعلام جامعة بنى سويف.
* أ.م.د/ ايمان عاشور سيد.أستاذ الإذاعة المساعد كلية التربية النوعية جامعة المنيا
* أ.م.د/ هاني نادي عبد المقصود. أستاذ الإعلام التربوي المساعد كلية التربية النوعية جامعة المنيا
* أ.م.د/ حسام فايز عبد الحي. أستاذ الصحافة المساعد كلية التربية النوعية جامعة المنيا

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- الجذر التربيعي لحساب الصدق.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- التكرارات والنسب المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه.
- اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- Scheffe).

أولاً. النتائج العامة للدراسة:

جدول (2) يوضح معدل متابعة عينة البحث للصحف الإلكترونية

معدل المتابعة	التكرار	النسبة %	الترتيب
أحيانًا	273	60.7	**1**
نادرًا	102	22.7	**2**
دائمًا	75	16.6	**3**
الإجمالي	**450**	**100**	

يتضح من جدول (2) أن نسبة 60.7% من المبحوثين يتابعون الصحافة الإلكترونية (أحيانًا) في الترتيب الأول، ثم من يتابعونها (نادرًا) في الترتيب الثاني بنسبة 22.7%، بينما في الترتيب الأخير من يتابعونها (دائمًا) بنسبة 16.6%، وفي ضوء ما جاء في الجدول من بيانات و يرى الباحث أن بعض الصحف الإلكترونية تكون خدماتها مدفوعة الأجر، وهذا ما جعل عينة الدراسة يتابعونها أحيانا لأنهم يتابعون فقط المتاح منها بالمجان؛ كما أن الثورة المعلوماتية والانفجار التقني أتاح أمام الجمهور العديد من المصادر التي غيرت من مسارات المتابعة، فبعدما كان التليفزيون هو المصدر الأول والأكثر متابعة بالنسبة للجمهور تحول المسار وأصبحت مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي هي المصدر الأول خاصة في الأزمات والموضوعات التي تحمل سرعة في التفاصيل ومحتويات متعددة، وهذا ما يمكن أن يفسر الباحث من خلاله النتيجة التي جاءت بأن (دائمًا) في المرتبة الأخيرة بالنسبة لعينة الدراسة.

جدول (3) يوضح أهم الصحف الالكترونية التي يتابعها المبحوثون

الصحف	العينة الكلية						
	التكرار لدرجة المتابعة				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	أتابعها دائما	أتابعها أحيانا	أتابعها نادرًا	لا أتابعها			
اليوم السابع	206	177	37	30	2.24	0.86	**1**
الجمهورية	68	191	96	95	1.51	0.98	**2**
الدستور	23	151	127	149	1.1	0.92	**3**
فيتو	25	66	99	260	0.68	0.91	**4**
الإجمالي					**1.84**	**0.91**	**متوسطة**

يتضح من جدول (3) أن أهم الصحف الإلكترونية التي يتابعها المبحوثون تمثلت في (اليوم السابع) في الترتيب الأول بمتوسط 2.24، ثم (الجمهورية) في الترتيب الثاني بمتوسط 1.51، ثم (الدستور) بمتوسط 1.1، ثم (فيتو) في الترتيب الأخير، وعكست درجة المتوسط الإجمالي درجة متابعة متوسطة لعموم الصحف.

وإستقراء النتائج السابقة يرى الباحث أن (اليوم السابع) هي الأكثر متابعة بالنسبة لعينة الدراسة وهذا قد يرجع إلى تميز اليوم السابع بتعددية الموضوعات واهتمامها بالإنفوجرافيك والوسائط المتعددة وتعددية الفيديوهات التي تتيحها صحيفة اليوم السابع مقارنة بغيرها من الصحف، كما تعتمد صحيفة الجمهورية على الالتزام بالأخبار والتصريحات الرسمية مقارنة بالصحف الأخري وهذا ما يجعلها تأتي في مرتبة متأخرة عن اليوم السابع، كما يعتمد اليوم السابع على تقديم الخدمات الفورية وإتاحة نسبة كبيرة من مشاركات صحافة المواطن والمراسلين غير المتخصصين الذين يشاركون بفيديوهات تمس نبض الشارع، فهذا يجعلها الأقرب إلى عينة الدراسة، وتعتمد على فيديوهات البث المباشر في معظم التغطيات التي تقدمها مما يجعلها الأكثر مصداقية والأكثر جدية بالنسبة لعينة الدراسة.

جدول (4) يوضح أكثر المواد التي تجذب انتباه المبحوثين في الصحف التي يتابعونها

المواد	التكرار	النسبة %	الترتيب
الصور	226	50.2	1
الفيديوهات	183	40.7	2
الكاريكاتير	154	34.2	3
الفنون الصحفية المختلفة	152	33.8	4
الإعلانات	119	26.4	5

الوسائط المتعددة	108	24.0	6
الرسوم البيانية	50	11.1	7
وسائل الإبراز	40	8.9	8

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=450)

يتضح من جدول (4) أن أكثر المواد التي تجذب انتباه المبحوثين في الصحف التي يتابعونها تمثلت في (الصور) في الترتيب الأول بنسبة 50.2%، ثم (الفيديوهات) في الترتيب الثاني بنسبة 40.7%، بينما في الترتيب الأخير جاءت (وسائل الإبراز) بنسبة 8.9%.

ويري الباحث في ضوء ذلك أن الصورة لا تزال هي الأصدق، أو التي يستدل من خلالها المتابع على مصداقية الموضوع ومن خلال تفاصيل الصورة يستطيع أن يفهم تفاصيل الموضوع، كما أن الصورة تغني عن ألف كلمة وهذا يؤكد أهمية الصورة الصحفية على وجه الخصوص والصورة الإعلامية على وجه التحديد فلابد أن تقدم شرحًا تفصيليًا دقيقًا للموضوع، وتؤكد أهمية الموضوع ومصداقيته، فإذا جاءت الصورة مخالفة لتفاصيل الموضوع شكك المتابع في مصداقية الموضوع، وفقد الثقة في الوسيلة وبحث عن بديل لها، فهي الملهم الأول في معرفة دقة الخبر، كما أنها عامل إخراجي لا يستهان به من أجل الحصول على توضيح تفاصيل الخبر، وكذلك فإن الفيديوهات لا تقل أهمية عن الصور حيث تعتبر مصدرًا حيًا للمعلومات وتوثق ما يحدث من خلال ما يسجل من قلب الحدث، كما يستعان من خلالها بخبراء ومتخصصين، وذلك يعطي للموضوع أهميةً وجذبًا وتوثيقًا، في حين تباينت وجهات النظر حول عوامل ووسائل الإبراز، لأنها تعبر عن وجهة النظر الذاتية الخاصة بالمتابع، فما تراه عامل إبراز قد يراه الآخرون غير مهم ولا يؤثر في مضمون الخبر وتفاصيله، لذا جاءت عوامل الإبراز في الترتيب الأخير.

جدول (5) يوضح درجة اعتماد عينة البحث على المصادر المختلفة في متابعة قضايا المشروعات القومية

العبارات	العينة الكلية					
	التكرار لدرجة الاعتماد			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
المواقع الإلكترونية	246	158	46	2.44	0.67	1
أكثر من مصدر	158	195	97	2.13	0.74	2
القنوات الفضائية	154	190	106	2.1	0.75	3
صحافة الفيديو	124	222	104	2.04	0.71	4
صفحات الجهات المختصة لتنفيذ المشروعات	99	176	175	1.83	0.76	5
صفحات المؤثرين	84	190	176	1.79	0.73	6

الصحف الخاصة	55	208	187	1.70	0.67	7
الإجمالي				2	0.71	متوسطة

يتضح من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لدرجة اعتماد عينة البحث على المصادر المختلفة في متابعة قضايا المشروعات القومية تراوحت ما بين (2.44 :1.70)، حيث جاءت عبارة (المواقع الإلكترونية) في الترتيب الأول، فيما جاءت (الصحف الخاصة) في الترتيب الأخير.

بإستقراء النتائج السابقة، يرى الباحث أن الخصائص التي تمتاز بها المواقع من التحديث الفوري والتغطية الفورية والتفاعلية بينها وبين الجمهور والاستطلاعات التي تنفذها أثناء الأزمات والتلقائية والآنية جعلتها المصدر الأول في الاعتماد لذا يرى الباحث أن الشيوع وكثرة المشاركات وسهولة تناقل المعلومات جعلها في الصدارة، ولكن وجود بعض الاختلافات في أطر المعالجة التي تستخدمها وسائل الإعلام جعل المبحوثين يبحثون عن مصادر متعددة، ولا يعتمدون على مصدر واحد في تلقي المعلومات ؛ وقد يرجع ذلك لعدم ثقتهم الكاملة في المصدر الأول، أو قد يرجع إلى وجود معلومات مبتورة أو ناقصة، أو عدم الاهتمام بالتفاصيل التي يبحثون عنها، أو من الممكن أنهم يعتمدون على أكثر من مصدر للتحقق من إمكانية الوصول إلى أكبر قدر من المعلومات والتفاصيل الخاصة بالموضوع الذي يبحثون وراءه، كما أن الصحف الخاصة لا تزال مقيدة بسياسة مالكيها وهذا ما يجعلها تحمل وجهة نظر شخص واحد هو مالك هذه الصحيفة مما يجعل المتابعين لا يعتمدون عليها إلا في أوقات معينة نظرا لانتمائهم إلى تيارات فكرية معينة، وهذا ما جعلها تأتي في الترتيب الأخير.

جدول (6) يوضح معدل متابعة عينة البحث لصحافة الفيديو

معدل المتابعة	التكرار	النسبة %	الترتيب
أحيانًا	195	43.3	**1**
دائمًا	158	35.1	**2**
نادرًا	97	21.6	**3**
الإجمالي	**450**	**100**	

يتضح من جدول(6) أن نسبة 43.1% من المبحوثين يتابعون صحافة الفيديو (أحيانًا) في الترتيب الأول، ثم من يتابعونها (دائما) في الترتيب الثاني بنسبة 35.1%، بينما في الترتيب الأخير من يتابعونها (دائمًا) بنسبة 21.6%.

يرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية؛ لأن العينة تتابع الصحف والمواقع، وبإعتبار أن صحافة الفيديو هي جزء من الصحف والمواقع، فإن الاعتماد عليها ومتابعتها لن يكون بصفة دائمة ويرتبط ذلك بمعدل الموضوعات والقضايا وأهميتها بالنسبة للمتلقي، وأيضًا الأزمات المتعددة فكلما زادت الأزمات زاد معدل الاعتماد على المواقع وصحافة الفيديو، وكلما تعلقت الموضوعات بالرأي العام

بحث المبحوث عن مصادر موثوق فيها لتزيد من معارفه واتجاهاته، وعلى هذا يبدأ البحث عن المصادر والمعلومات بناء على رغباته ويكوّن اتجاهات معينة، ويُعزز هذه الاتجاهات من خلال ما ترصده الوسائل المختلفة والمصادر المتعددة.

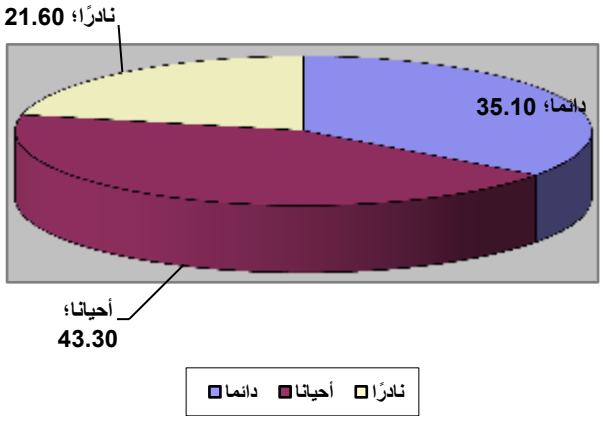

شكل (1) معدل متابعة عينة البحث لصحافة الفيديو

جدول (7) أكثر الأشياء التي تجذب عينة البحث في متابعة صحافة الفيديو

الأشياء الجاذبة	التكرار	النسبة %	الترتيب
الموضوعات التي تتناولها الفيديوهات	263	58.4	1
الاعتماد على القضايا المهمة	155	34.4	2
مؤثرات الصوت	93	20.7	3
الأنماط الإخراجية المختلفة	58	12.9	4
أنماط الكتابة التحريرية	55	12.2	5
الألوان المستخدمة	45	10.0	6

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=450)

يتضح من جدول(7) أن أكثر الأشياء التي تجذب عينة البحث في متابعة صحافة الفيديو تمثلت في (الموضوعات التي تتناولها الفيديوهات) في الترتيب الأول بنسبة 58.4%، ثم (الاعتماد على القضايا المهمة) في الترتيب الثاني بنسبة 34.4%، وفي الترتيب الأخير (الألوان المستخدمة) بنسبة 10%.

باستقراء نتائج الجدول الحالي يرى الباحث أن طبيعة الموضوعات هي الدافع الرئيس وراء البحث عن أهم المصادر وترتيب الأولويات وهذا يرتبط بشكل مباشر بالقضية، فكلما كانت القضية مهمة ومؤثرة وتمس المصلحة العامة بالمجتمع زاد الفضول والشغف لدى المتابع لمعرفة أهم التفاصيل والوقوف على جوانب الموضوع والرد على الاستفسارات التي تشغل عقول الجمهور، كما أن أهمية الموضوع تفرض على الصحف وأشكال الإعلام المختلفة طبيعة تأطير معينة، وطرق معالجة معينة وهي ما يزيد من طبيعة التعرض وكثافة الاعتماد بشكل أو بآخر على وسيلة دون غيرها وكذالك فإن طبيعة الموضوع مستمدة من طبيعة القضية، فالقضايا المهمة تلك التي تولد لدى الوسيلة موضوعات متعددة لتغطية جوانب واتجاهات مختلفة، فالعلاقة بينهما طردية لتحقيق الانسجام والتوافق بين أطر

المعالجة وطبيعة الموضوعات، وجاء الاهتمام بالشكليات في الترتيب الأخير؛ مما يدل على أن العينة تبحث في المقام الأول عن المعلومات وتشكيل قاعدة من المعرفة، وهذه القاعدة تمثل مرجعيته في الإدلاء برأيه أو مشاركته في نقاش مجتمعي أو طرح رؤيته من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

جدول (8) يوضح أهم القضايا التي تتابعها عينة البحث من خلال صحافة الفيديو

القضايا	التكرار	النسبة %	الترتيب
القضايا التعليمية	177	39.3	1
القضايا الترفيهية	175	38.9	2
القضايا الدينية	168	37.3	3
القضايا الاجتماعية	165	36.7	4
القضايا السياسية	146	32.4	5
القضايا الاقتصادية	129	28.7	6
القضايا التنموية	67	14.9	7

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=450)

يتضح من جدول(8) أن أهم القضايا التي تتابعها عينة البحث من خلال صحافة الفيديو تمثلت في (القضايا التعليمية) في الترتيب الأول بنسبة 39.3%، ثم (القضايا الترفيهية) في الترتيب الثاني بنسبة 38.9%، وفي الترتيب الأخير (القضايا التنموية) بنسبة 14.9%.

من خلال ما تم عرضه، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طبيعة المتغيرات الديموغرافية الخاصة بعينة الدراسة هي التي فرضت الاهتمام بالقضايا التعليمية، وذلك بحكم مكانتهم ومستواهم التعليمي أنهم بالمراحل الجامعية المختلفة وهذا يفسر أن العينة لديها قدرة على تحديد أولوياتها واهتماماتها بعض القضايا والموضوعات وفق احتياجاتهم، وفي هذه الفترة بالتحديد تكون اهتماماتهم بالموضوعات والقضايا التعليمية وفق تخصصاتهم المختلفة، وجاء في الترتيب الأخير القضايا التنموية لأنهم لا يفكرون في الالتحاق بسوق العمل في الوقت الحالي كما أنهم يدركون أن القضايا التنموية، ترتبط بالمال والحاجة إلى تمويل، وهذا ما يجعلهم لا يهتمون بمثل هذه القضايا في الوقت الحالي، ولكن ربما تكون محل اهتمامهم في المراحل المقبلة، نظرًا للتغيرات التي ستطرأ عليهم، والخروج من مجتمع الجامعة إلى مجتمع العمل.

جدول (9) يوضح معدل متابعة عينة البحث للمشروعات القومية من خلال صحافة الفيديو

معدل المتابعة	التكرار	النسبة %	الترتيب
أحيانًا	275	61.1	**1**
نادرًا	116	25.8	**2**
دائمًا	59	13.1	**3**
الإجمالي	**450**	**100**	

يتضح من جدول (9) أن نسبة 61.1% من المبحوثين يتابعون المشروعات القومية من خلال صحافة الفيديو (أحيانًا) في الترتيب الأول، ثم من يتابعونها (نادرًا) في الترتيب الثاني بنسبة 25.8%، بينما في الترتيب الأخير من يتابعونها (دائمًا) بنسبة 13.1%.

باستقراء هذه النتائج يرى الباحث أن المتابعة من خلال صحافة الفيديو للقضايا والمشروعات القومية التنموية يأتي أحيانا وذلك وفق ميول واهتمامات عينة الدراسة، كما يرى الباحث أن هذه النتيجة تأتي في إطار طبيعة القضية وطبيعة الموضوعات التي يتم طرحها من خلال الصحف والمواقع المختلفة وعلى حسب اهتمامات هذه الوسائل وترتيب أجندتها وتلبية المخطط الإعلامي وفق الرؤى والاهتمامات المختلفة، كما يمكن ترجمة ذلك بأن تعددية الموضوعات جعلت هناك مثلثًا هرميًا لترجمة هذه التعددية، وهذا ما فرض على الجمهور الاعتماد على أشكال متعددة من الموضوعات وأشكال متعددة من الفنون في الوقت نفسه.

جدول (10) يوضح أسباب اعتماد عينة البحث على صحافة الفيديو في متابعة المشروعات القومية

الأسباب	التكرار	النسبة %	الترتيب
تعتمد على الصوت والصورة معا	175	38.9	1
تستخدم الصور التي تجذب الانتباه	170	37.8	2
تعتمد على سرد الحقائق والواقع	163	36.2	3
تصور المشروعات من أرض الواقع	149	33.1	4
لأنها تعتمد على الإحصائيات والأرقام	112	24.9	5
تستخدم أكثر من أسلوب إخراجي	106	23.6	6
تعتمد على السرعة في عرض الموضوعات	106	23.6	7
تعتمد على الآنية في عرض المعلومات	77	17.1	8
تستخدم الرسوم البيانية التوضيحية	75	16.7	9

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=450)

يتضح من جدول(10) أن أسباب اعتماد عينة البحث على صحافة الفيديو في متابعة المشروعات القومية تمثلت في: (تعتمد على الصوت والصورة معًا) في الترتيب الأول بنسبة 38.9%، ثم (تستخدم الصور التي تجذب الانتباه) في الترتيب الثاني بنسبة 37.8%، وفي الترتيب الأخير (تستخدم الرسوم البيانية التوضيحية) بنسبة 16.7%، وذلك لأن صحافة الفيديو من أهم ملامحها وسماتها الاعتماد على الفيديو، وهذا يدعم الصوت والصورة معا ولكن تحتاج إلى درجة وعي من الجمهور خاصة بعد انتشار العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم لتغيير المحتوى والتلاعب فيه، وهذا يجعل عينة الدراسة في حيرة من مدى مصداقية المحتوي كما أنه في الفترات الحالية تستعين الصحف والمواقع المختلفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج وتحليل المحتوى الإعلامي؛ مما يسبب بعض القلق لدى الجمهور، ولكن هذا يجعل المستهلك يحصل على خدمة

متناهية الدقة والجودة وفي الوقت نفسه يوفر الوقت والجهد بالنسبة للقائم بالاتصال، وهذه الفيديوهات تحتوي بداخلها على صور تجذب الانتباه وتجعلهم ينشغلون بمتابعة المضمون عن قرب وأيضًا يبحثون عن ما هو جديد في المحتوى ولكن في المقابل لا تمثل الرسوم التوضحيحية مقدار الاهتمام الذي تمثله الصورة الحقيقية أو الصورة الحية، لذا تأتي الرسوم التوضيحية في الترتيب الأخير.

جدول (11) يوضح أهم المشروعات القومية التي تتابعها عينة الدراسة

المشروعات	التكرار	النسبة %	الترتيب
المشروعات التعليمية	187	41.6	1
مشروعات المدن الجديدة	153	34.0	2
المشروعات السياحية	138	30.7	3
المشروعات الطبية	137	30.4	4
مشروعات حياة كريمة	123	27.3	5
مشروعات الطرق والكباري والمحاور بالمدن والقرى	108	24.0	6
مشروعات الكهرباء والطاقة	78	17.3	7
مشروع رأس الحكمة	76	16.9	8
المشروعات الزراعية	65	14.4	9
مشروع الضبعة للطاقة النووية	60	13.3	10

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=450)

يتضح من جدول(11) أن أهم المشروعات القومية التي تتابعها عينة البحث تمثلت في (المشروعات التعليمية) في الترتيب الأول بنسبة 41.6%، ثم (مشروعات المدن الجديدة) في الترتيب الثاني بنسبة 34%، وفي الترتيب الأخير (مشروع الضبعة للطاقة النووية) بنسبة 13.3%.

بناء على ما تم عرضه، يمكن اعتبار أن القضايا والموضوعات التعليمية التي اهتمت بها عينة الدراسة وفضلت متابعتها من خلال صحافة الفيديو لابد أن تترجم من خلال المشروعات التعليمية وتعتبر من أهم المشروعات التعليمية التي اهتمت بها صحافة الفيديو مشروعات افتتاح الجامعات الأهلية على مستوى محافظات الجمهورية، فقد كانت هذه المشروعات محل اهتمام المسوؤلين ووسائل الإعلام، وعرض التدرج لهذا الإنشاء وخطواته وكيفية إنشائها وشروط الالتحاق بهذه الجامعات وما تتضمنه من مزايا، من أهم المحاور التي اهتمت بها صحافة الفيديو، كما تهتم في الوقت الحالى بالترويج للبرامج والأنشطة التي تتيحها لمنتسبيها ومميزاتها عن التعليم الحكومي، وكل ذلك يهتم به الشباب الجامعي لاستقراء المستقبل وتحديد الأيدلوجيات والاتجاهات وجاءت المشروعات الخاصة بالطاقة النووية في الترتيب الأخير؛ لأن هذه المشروعات تحتاج إلى ثقافة وتخصصية أكثر دقة، وهذه غير متوفرة بعينة الدراسة، وهذه الموضوعات لا تشغل اهتمامهم وأولوياتهم، وعليه يمكن القول بأن هذه المشروعات مستمدة من الواقع وتلبي تطلعات المستقبل، وهذا ما تسعى إلى تحقيقه المشروعات القومية التنموية لتحقيق استدامة الأجيال وفق رؤية مصر 2030.

جدول (12) يوضح وجهة نظر عينة البحث في مدى وجود علاقة بين متابعة المشروعات القومية وصورة الرئيس

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
أحيانًا	229	50.9	1
دائمًا	168	37.3	2
نادرًا	53	11.8	3
الإجمالي	**450**	**100**	

يتضح من جدول(12) أن نسبة 50.9% من المبحوثين يرون أن (أحيانًا) يكون هناك علاقة بين متابعة المشروعات القومية وصورة الرئيس في الترتيب الأول، ثم من يرون بأن (دائمًا) هناك علاقة بين متابعة المشروعات القومية وصورة الرئيس في الترتيب الثاني بنسبة 37.3%، بينما في الترتيب الأخير من يرون بأن (نادرًا) ما تكون هناك علاقة بين متابعة المشروعات القومية وصورة الرئيس بنسبة 11.8%.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن المشروعات القومية هي جزء من سياسة الدولة، ولا تمثل السياسة بشكل كلي، فهناك محاور كثيرة يمكن من خلالها تشكيل الصورة الخاصة بالرئيس، وهي القرارات السيادية وأيضًا العلاقات الدولية والتمثيل داخل البلاد وخارجها وغيرها من صور الدبلوماسية ومراقبة عمل الوزارات المختلفة، وباعتبار أن المشروعات القومية هي تمثيل للصورة، فهي أحيانًا تعبر عن الفكر الاقتصادي للرئيس وتوجهاته الاستثمارية، والرؤى المستقبلية لن يستطيع الشباب تحديدها في الوقت الحالي فيتم تكوين صورة مؤقتة من خلال هذه المشاريع وقد يحسن تكوين هذه الصورة وقد يسيء تكوينها، وذلك من خلال معالجة الإعلام للموضوعات التي يتم طرحها ومناقشتها، ولكن في الوقت نفسه هناك قليل من عينة الدراسة يعتبرون أنه لا علاقة بين متابعة المشروعات القومية وصورة الرئيس، وهؤلاء في الغالب من يتابعون هذه الموضوعات بشكل نادر.

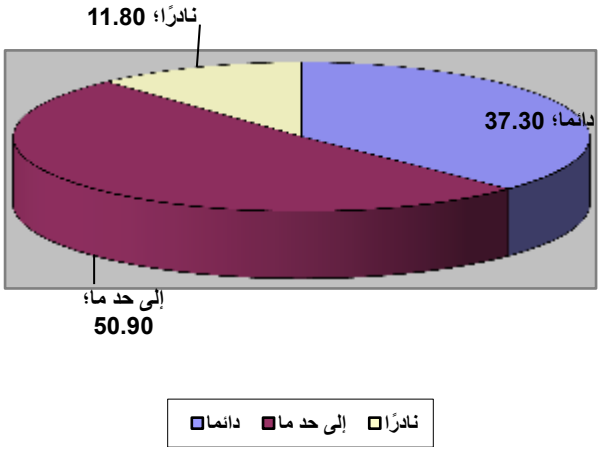

شكل (2) وجهة نظر عينة البحث في مدى وجود علاقة بين متابعة المشروعات القومية وصورة الرئيس

جدول (13) يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات مقياس الصورة الذهنية

العبارات	العينة الكلية					
	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	موافق	محايد	معارض			
أتحمس لمتابعة آخر مستجدات التطوير في بلدي.	267	161	22	2.54	0.58	1
أشعر بأن الدولة في حاجة إلى مشروعات تنموية أخري بالإضافة إلى هذه المشروعات.	259	159	32	2.50	0.62	2
أشعر بالفخر لما يحدث في بلدي من تغيرات اقتصادية.	263	153	34	2.50	0.63	3
التقدم الاقتصادي له علاقة بالتنمية الحقيقية.	242	174	34	2.46	0.63	3
التنمية الاجتماعية ترتبط بالمشروعات القومية.	241	174	35	2.45	0.63	4
ترتبط التنمية الاقتصادية بما يحدث من تقدم.	242	171	37	2.45	0.64	5
أفتخر بالتنمية التي تحدث بوطني.	241	166	43	2.44	0.66	6
ما يحدث من تغيرات يجعلني أشعر بالتفاؤل.	230	169	51	2.39	0.68	7
الرئيس يهتم بالمشروعات القومية التنموية بدرجة كبيرة	212	199	39	2.38	0.64	8
ما يفعله الرئيس من مشروعات يجعل مصر نموذجًا مشرفًا ورائدًا.	224	175	51	2.38	0.68	9
تعزز المشروعات القومية من تشكيل صورة إيجابية لسيادة الرئيس.	224	172	54	2.37	0.69	10
إنشاء الكباري والطرق تستفيد منه فئة كبيرة من المجتمع.	221	171	58	2.36	0.69	11
الرئيس يستطيع أن يدير التنمية الحقيقية في الدولة	205	193	52	2.34	0.67	12
تدل المشروعات القومية على تحقيق معايير ومؤشرات حياة كريمة للشعب	202	197	51	2.33	0.67	13
تؤكد المشروعات القومية حب الرئيس لشعبه وحرصه على مصالحهم.	208	186	56	2.33	0.68	14
مكنتني المشروعات القومية من تشكيل صورتي عن قيادة دولتنا الناجحة.	187	210	53	2.29	0.66	15
لدي رغبة في المساعدة على اتمام العديد من	191	194	65	2.28	0.7	16

المشروعات.						
تُعد المشروعات القومية دليلًا على نجاح الرئيس	181	209	60	2.26	0.68	17
أشعر بأن المشروعات القومية تزيدني قوة	182	202	66	2.25	0.69	18
ما يحدث من تنمية في مجتمعي يجعلني راضيًا عن المؤسسة الرئاسية.	179	200	71	2.24	0.7	19
راض عن ما يحدث في الدولة تجاه المشروعات القوميه التنموية.	179	200	71	2.24	0.7	19
أرى أن الرئيس يهتم بالطبقات المتوسطة، ويوفر لهم حياة كريمة.	176	194	80	2.21	0.72	20
يشغلني ما يحدث من مشروعات قومية تنموية.	168	208	74	2.20	0.7	21
إنشاء المشروعات القومية المخططه تبعدنا عن التضخم.	168	201	81	2.19	0.71	22
أشعر بأن المشروعات القومية إنفاق في محله.	150	221	79	2.15	0.69	23
المشروعات القومية أحدثت طفرة في زيادة المال العام.	157	195	98	2.13	0.74	24
الخدمات والمشروعات التي قدمها الرئيس وصلت إلى مستحقيها من الأفراد	138	220	92	2.1	0.70	25
ما تفعله المؤسسة يخدم مصالح الأغنياء والفقراء.	152	193	105	2.1	0.74	26
ما أشاهده من أحداث يجعلني ازداد حبًا للسلطة.	135	199	116	2.04	0.74	27
أشعر بالسعادة، لأن الإنفاق يكون في محله.	129	205	116	2.02	0.73	28
الإجمالي				**2.29**	**0.67**	متوسطة

يتضح من جدول(13) أن المتوسطات الحسابية لمقياس الصورة الذهنية تراوحت ما بين (2.54: 2.02)، حيث جاءت عبارة: (أتحمس لمتابعة آخر مستجدات التطوير في بلدي) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (أشعر بالسعادة، لأن الإنفاق يكون في محله) في الترتيب الأخير.

باستقراء النتائج السابقة يمكن تفسير الاهتمام بالمشروعات القومية، فشعور العينة بالفخر وشعورهم بحاجة البلد إلى التطور وأن هذا التطور هو تحديث للتنمية الحقيقية، يجعل عينة الدراسة على درجة عالية من الانتماء فهم ينتمون لهذه الدولة ويشعرون بحاجتهم لها، وأنهم في مرحلة بحث ذاتي عن التطور، وهذا التطور يكون من خلال التطور الكلي للبلاد، وهذا يكون من خلال وجود تنمية حقيقية من خلال إقامة مشروعات تنموية تساعد على نهضة البلاد وتحقيق معايير الاكتفاء الذاتي وتطوير مداخرات الدولة، وتحقيق مكاسب للأفراد والمجتمع من خلال عوائد هذه المشروعات، وهذا ما يريد أفراد المجتمع أن يروه على أرض الواقع فلابد أن تكون نتائج هذه المشروعات القومية ملموسة على أرض الواقع، ولابد أن تكون هناك تقارير لرصد ما حققته هذه المشروعات على أرض الواقع

وعليه فيمكن القول بأن هذه المدخرات وما نراه من إحصائيات هي نتيجة منطقية لاهتمام الدولة بحتمية تحقيق تنمية اقتصادية وتنمية بشرية من خلال تفعيل دور الأفراد وإشراكهم في تنمية المجتمع ومن هنا يمكن تزويد شعور الانتماء والولاء لديهم، أما إحساسهم بالسعادة لأن الإنفاق في محله، فهذا لا يمكن ترجمته في الوقت الحالي إلا بعد أن يرى المبحوث بعينه نتاج هذه المشروعات القومية وتحسين دخله أو تقليل عدد البطالة أو امتلاكه وظيفة تؤمن دخله وتشعره بالاستقرار، وهذه تعتبر وقائع لابد من تحقيقها على المدى القريب.

جدول (14) يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات مقياس التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية

العبارات	العينة الكلية					
	التكرار			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
	موافق	محايد	غير موافق			
تقوم بإلقاء الضوء على المشروعات القومية التنموية.	220	208	22	2.44	0.58	**1**
تساعدني في ترتيب المشروعات القومية التنموية وفقا للأهمية.	218	207	25	2.42	0.59	2
تمدني بإلقاء الضوء على المعلومات اللازمة حول المشروعات القومية التنموية.	209	210	31	2.39	0.61	3
تمكنني من معرفة الآراء المختلفة حول المشروعات القومية التنموية.	192	233	25	2.37	0.58	4
الآثار المعرفية				**2.40**	**0.59**	**2**
تجعلني أشعر بالفخر تجاه سياسة الحكومة حول المشروعات القومية التنموية.	203	206	41	2.36	0.64	**1**
تجعلني أشعر بالخوف والقلق.	99	238	113	1.96	0.68	**2**
تزيد لدى الشعور بالدونية والانعزالية.	113	195	142	1.93	0.75	**3**
أشعر بخيبة الأمل عند اطلاعي على ضخامة المشروعات.	91	209	150	1.86	0.72	**4**
الآثار الوجدانية				**2.02**	**0.69**	**4**
أتمني أن تهتم الدولة بالمشروعات التي توفر الصناعة والزراعة وليس المنشآت.	249	176	25	2.49	0.6	**1**
تساعد المشروعات في تحسين العلاقات الدولية	227	200	23	2.45	0.59	**2**

تعمل المشروعات القومية على بناء جسر التواصل مع الدول الأخري.	230	195	25	2.45	0.59	**2**
المشروعات القومية تدل على قوة الدولة وحكومتها.	232	184	34	2.44	0.63	**3**
تمكنني من خلال المشروعات القومية من فتح مجالات للعمل وجلب الرزق.	229	185	36	2.42	0.63	**4**
تمكني المشروعات القومية من تحسين صورة دولتي.	220	194	36	2.40	0.63	**5**
تزيد قدرتي على التفاعل والتناقش حول المشروعات القومية التنموية.	199	219	32	2.37	0.61	**6**
أشعر بأن هذه المشروعات القومية مجدية للشعب.	210	200	40	2.37	0.64	**7**
تمكننى المشروعات القومية من الشروع في مشروعات مماثلة.	203	209	38	2.36	0.63	**8**
تحفزنى على المشاركة والتعبير عن الرأي حول المشروعات القومية التنموية.	204	206	40	2.36	0.64	**9**
نتمكن من خلال هذه المشروعات من توفير العملات الأجنبية.	202	205	43	2.35	0.64	**10**
تساعدني المشروعات القومية في بناء مستوى ثقة بالدولة	202	204	44	2.35	0.65	**11**
تحفزنى على المشاركة بفاعلية فى الأنشطة المختلفة حول المشروعات القومية التنموية.	202	203	45	2.34	0.65	**12**
تزيد المشروعات القومية من قدرتي على اتخاذ القرارات السليمة.	193	213	44	2.33	0.64	**13**
تساعدني هذه المشروعات في توفير فرصة عمل مناسبة.	186	211	53	2.29	0.66	**14**
أخطط للمشروعات القومية حتي أتمكن من ترويجها.	183	214	53	2.28	0.66	**15**
أتمكن من الالتحاق بالمشروعات القومية.	158	231	61	2.21	0.66	**16**
الآثار السلوكية				**2.36**	**0.63**	**متوسطة**
الإجمالي				**2.26**	**0.63**	**مرتفعة**

يتضح من جدول (14) أن المتوسطات الحسابية لمقياس التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية تراوحت ما بين (2.49: 1.86)، حيث جاءت عبارة (أتمنى أن تهتم الدولة بالمشروعات التي توفر

الصناعة والزراعة وليس المنشآت) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (أشعر بخيبة الأمل عند اطلاعي على ضخامة المشروعات) في الترتيب الأخير.

باستقراء هذه النتائج، يمكن اعتبار أن التأثيرات الوجدانية هي التي حصلت على النسبة الأكبر وهذا يؤكد قوة تأثير المشروعات القومية التنموية وهذه التأثيرات الوجدانية تم تشكيلها بناء على ما تم رصده من معلومات وهو ما يشكل التأثيرات المعرفية، فالمعرفة تؤدي دورًا كبيرًا في تشكيل الوجدان وهذا الوجدان هو المسوؤل بشكل مباشر عن تكوين السلوك؛ وهو ما يسمى بالتكوين السلوكي لذا فإذا كانت المعلومات التي يتم تقديمها تجمل تأثيرات سلبية أو بها مضمون تحريضي فإنها تكون لدى المستهلك شعورًا سلبًيا وانتقاميًا في الوقت نفسه، وهو ما يخلق لديه السخط والغضب عما يحدث في البلاد، ونتيجة لعدم تحقق المنفعة بشكل مباشر من المشروعات القومية التنموية فإن العينة ترجو أن تهتم الدولة بالمشروعات التي تنمي مجال الصناعة والزراعة؛ لأنهم يعتبرون أن المنشآت لن تحقق لهم أي منفعة ويرى الباحث أن التنمية الحقيقية هي تلك التي تحقق منافع مباشرة للجمهور ولهذا يمكن اعتبار أن التأثيرات الخاصة بالوجدان أهم من التأثيرات المعرفية، لأنها هي المحرك الأساسي لسلوكيات الجمهور.

ثانيًا. نتائج اختبار فروض البحث:

*** <u>التحقق من الفرض الأول</u>:**

- **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية وصورة الرئيس لديهم.**

جدول (15) يوضح معاملات الارتباط بين اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية وصورة الرئيس لديهم

المتغيرات	صورة الرئيس لديهم		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية	****0.27**	0.01	**دال إحصائيًا**

يتبين من جدول(15) تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية <u>طردية</u> ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية وصورة الرئيس لديهم؛ بمعنى أنه كلما زاد معدل الاعتماد على صحافة الفيديو بوصفها مصدرًا

للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية كلما أسهم ذلك في تشكيل صورة الرئيس لدى طلاب العينة، وبشكل إيجابي.

وتشير نتائج الفرض السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية وصورة الرئيس لديهم؛ وهو ما يعني أن طريقة معالجة وعرض قضايا ومشروعات التنمية القومية في صحافة الفيديو كان لها أثر إيجابي لدى عينة البحث من طلاب الجامعات، حيث إن المتابعة والاعتماد المتزايد على صحافة الفيديو في متابعة المشروعات القومية التنموية أسهمت في تشكيل وتحسين صورة الرئيس لديهم، وبالرجوع لجدول (13) والمرتبط بصورة الرئيس يتضح أن العبارات المرتبطة بعلاقة المشروعات القومية التنموية بصورة الرئيس حظيت بمعدلات موافقة من قبل عينة البحث، وجاءت الدرجة الكلية للمقياس تعكس صورة إيجابية للرئيس في مجمل عباراته.

وبالتالي فإن المعالجة الإعلامية للمشروعات القومية وتناولها من قبل الصحف عينة الدراسة كان له تأثير إيجابي على صورة الرئيس لدى عينة البحث من طلاب الجامعات.

* **التحقق من الفرض الثاني:**

- **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية ومعدل التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن ذلك الاعتماد.**

جدول (16) يوضح معاملات الارتباط بين اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية ومعدل التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن ذلك الاعتماد

المتغيرات	اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التأثيرات المعرفية	**0.24** **	0.01	**دال إحصائيًا**
التأثيرات الوجدانية	**0.25** **	0.01	**دال إحصائيًا**
التأثيرات السلوكية	**0.15** **	0.01	**دال إحصائيًا**
التأثيرات ككل	**0.22** **	0.01	**دال إحصائيًا**

يتبين من جدول (16) تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية ومعدل التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن ذلك الاعتماد؛ بمعنى أنه كلما زاد معدل الاعتماد على صحافة الفيديو كمصدر للمعلومات حول المشروعات القومية التنموية كلما أسهم ذلك في زيادة معدل التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.

وتؤكد نتيجة الفرض السابق، ما أصَلت له نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وفروضها الأساسية؛ حيث تنص النظرية على أن الاعتماد المتزايد على وسائل الإعلام يترتب عليه زيادة في حجم التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد؛ وهو ما حدث بالفعل في الدراسة الحالية وأثبتته نتائج الفرض السابق؛ فالاعتماد على صحافة الفيديو في متابعة المشروعات التنموية القومية عبر الصحف الإلكترونية، أدى إلى مزيد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى عينة البحث، ويمكن أن نلحظ ذلك بوضوح بالرجوع لجدول (14) والخاص بالتأثيرات، حيث يتضح أن جميع العبارات المرتبطة بالتأثيرات بأنواعها المختلفة حظيت بمعدلات موافقة على مضمونها من قبل عينة البحث، وهو ما يفسر نتيجة الفرض السابق.

ويمكن القول إن كثافة الاعتماد تجعل المبحوث يتلقى معلومات وتفاصيل تساعده على بناء وجهة نظره والتفاعل مع المجتمع والمشاركة برأيه فيما يخص المجتمع من مشروعات وغيرها من قضايا تهم المواطن وتهم الوطن في الوقت نفسه؛ لذا يرى الباحث أن الإيجابية في المعالجة والتأطير للقضية يؤدي دورًا كبيرًا في تحديد التوجهات وتشكيل الصور المختلفة سواء تلك الخاصة بشخصية أو الخاصة بمؤسسة وهيئة.

التحقق من الفرض الثالث:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات عينة البحث في معدل اعتمادهم على صحافة الفيديو في متابعة المشروعات القومية التنموية وفق متغيرات (النوع، ومحل الإقامة، والجامعة).**

أ) الفروق وفق النوع ومحل الإقامة:

جدول (17) يوضح دلالة بين طلبة الجامعات في معدل اعتمادهم على صحافة الفيديو (ن= 450)

المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
معدل اعتمادهم على صحافة الفيديو	1.93	0.61	1.80	0.60	*2.24	دال لصالح الذكور
	الريف		الحضر		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	1.88	0.61	1.85	0.61	0.654	غير دال

يتضح من جدول (17) وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعات عينة البحث في معدل اعتمادهم على صحافة الفيديو في متابعة المشروعات القومية التنموية وفق متغير (النوع) لصالح الذكور؛ مما يعني أن الذكور هم الأكثر اعتمادًا على صحافة الفيديو في متابعة المشروعات القومية مقارنةً بالإناث، بينما لم يثبت وجود فروق دالة بين طلاب الجامعات عينة البحث في معدل اعتمادهم على صحافة الفيديو في متابعة المشروعات القومية التنموية وفق متغير (محل الإقامة)

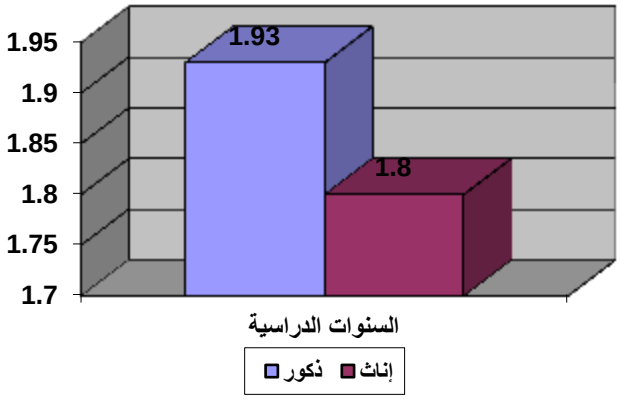

شكل (3) الفروق بين عينة الدراسة في معدل تعرضهم لصحافة الفيديو

ب) الفروق وفق الجامعة:

جدول (18) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين طلاب الجامعات عينة البحث في معدل اعتمادهم على صحافة الفيديو في متابعة المشروعات القومية التنموية وفق متغير (الجامعة)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
معدل اعتمادهم على صحافة الفيديو	بين المجموعات	0.653	2	0.327	0.418	غير دال
	داخل المجموعات	167.127	447	0.374		
	الإجمالي	167.780	449			

يتضح من جدول (18)

عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعات عينة البحث في معدل اعتمادهم على صحافة الفيديو في متابعة المشروعات القومية التنموية وفق متغير (الجامعة).

وبالنظر لنتيجة الفرض السابق جداول (17، 18) اتضح أن هناك فروقًا لصالح الذكور في معدل الاعتماد على صحافة الفيديو في متابعة المشروعات القومية التنموية، وهو ما يعني أن الذكور هم الأكثر اعتمادًا على صحافة الفيديو في متابعة المشروعات القومية التنموية، وهو الأمر الذي قد يفسر بالنظر لطبيعة الذكور وحس المسئولية الذي يسيطر عليهم بشكل أكبر من الإناث، حيث إن الشباب الجامعي هم المسئولون مستقبلًا عن إدارة شئون الأسرة والعمل، وحرصهم على العمل قد يجعلهم الأكثر اهتمامًا بمتابعة المشروعات القومية التي قد تؤدي للقضاء على أزمة البطالة وتتيح فرص عمل لهم، وهو ما قد يفسر وجود فروق لصالحهم مقارنةً بالإناث

* **التحقق من الفرض الرابع:**

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات عينة البحث في رؤيتهم لصورة الرئيس وفق متغيرات (النوع، ومحل الإقامة، والجامعة).**

أ) الفروق وفق النوع ومحل الإقامة:

جدول (19) يوضح دلالة الفروق بين طلاب الجامعات عينة البحث في رؤيتهم لصورة الرئيس (ن= 450)

المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
رؤيتهم لصورة الرئيس	70.61	13.17	67.50	15.08	*2.32	دال لصالح الذكور
	الريف		الحضر		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	68.81	13.16	69.40	15.62	0.434-	غير دال

يتضح من جدول (19)

وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعات عينة البحث في رؤيتهم لصورة الرئيس وفق متغير (النوع) لصالح الذكور؛ مما يعني أن الذكور هم الأكثر من حيث الرؤية الإيجابية لصورة الرئيس في ضوء متابعتهم للمشروعات القومية التنموية عبر صحافة الفيديو، بينما لم يثبت وجود فروق دالة بين طلاب الجامعات عينة البحث في رؤيتهم وعلاقته باتجاهاتهم نحو كفاءة مؤسسات الدولة وفق متغير (محل الإقامة).

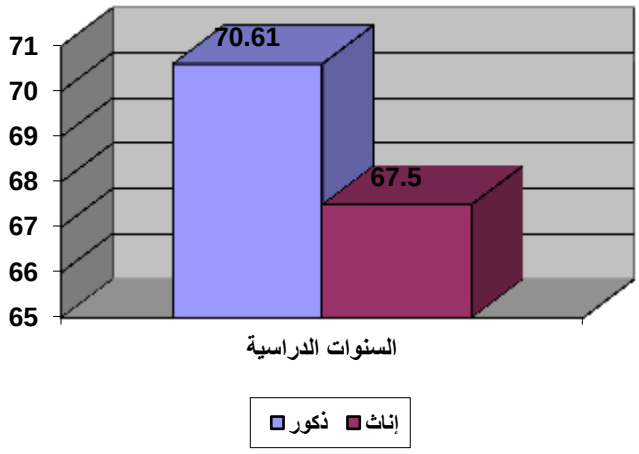

شكل (4) الفروق بين عينة الدراسة في معدل تعرضهم لصحافة الفيديو

ب) الفروق وفق الجامعة:

جدول (20) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين طلاب الجامعات عينة البحث في رؤيتهم وعلاقته باتجاهاتهم نحو رؤيتهم لصورة الرئيس وفق متغير (الجامعة)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
رؤيتهم لصورة	بين المجموعات	1893.373	2	946.68	**4.75	دال

الرئيس	داخل المجموعات	**89056.007**	**447**	**199.230**		
	الإجمالي	**90949.380**	**449**			

(**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (20) وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعات عينة البحث في رؤيتهم لصورة الرئيس وفق متغير (الجامعة).

ولتحديد اتجاه الفروق وفقًا لمتغير الجامعة ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي جامعة، تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- Scheffe).

جدول (21) يوضح نتائج اختبار (Post Hock- Scheffe)

الجامعة	المتوسط	حكومي	خاص	أزهري
حكومي	**71.21**	ــــــ	***4.91**	**1.54**
خاص	**69.66**		ــــــ	**3.36-**
أزهري	**66.30**			ــــــ

(*) دالة عند مستوى (0.05).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock– Scheffe) اتضح ما يلي:

بالنظر إلى متوسطات الجامعات اتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الجامعات عينة البحث في رؤيتهم لصورة الرئيس وفق متغير (الجامعة)؛ لصالح طلاب الجامعات (الحكومية)؛ مما يعني أنهم الأكثر إيجابية لصورة الرئيس، والمشكلة لديهم في متابعتهم للمشروعات القومية التنموية عبر صحافة الفيديو.

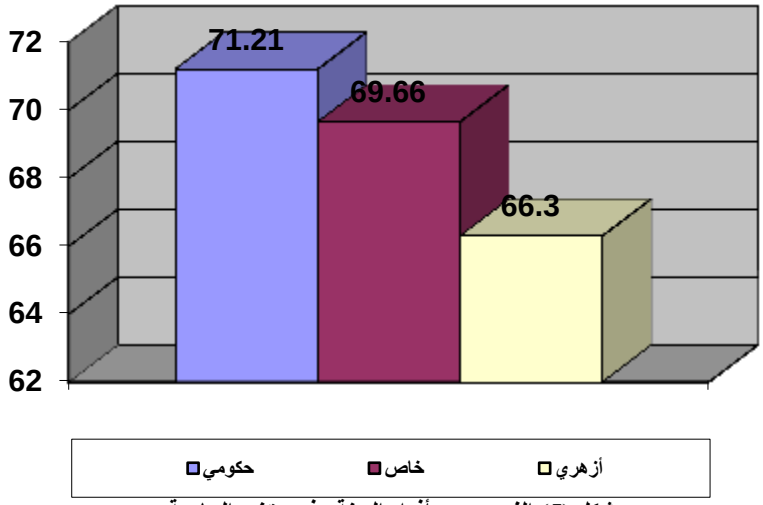

شكل (5) الفروق بين أفراد العينة وفق متغير الجامعة

وبالنظر لنتيجة الفرض السابق يتضح أن هناك فروق لصالح الذكور في رؤيتهم **وعلاقته باتجاهاتهم نحو كفاءة مؤسسات الدولة**، وأنهم هم الأكثر من حيث الرؤية الإيجابية لصورة الرئيس لديهم في ضوء متابعتهم للمشروعات القومية التنموية عبر صحافة الفيديو، ويمكن ربط هذه النتيجة بنتيجة الفرض السابق وبالتحديد جدول رقم (17)، فكما أن الفروق في درجة الاعتماد على صحافة الفيديو جاءت لصالح الذكور، فإن الفروق

فيما يتعلق بصورة الرئيس جاءت لصالح الذكور أيضًا، وهو ما يؤكد العلاقة الواردة في الفرض الأول، فالأكثر متابعة للمشروعات القومية التنموية عبر صحافة الفيديو كان الأكثر من حيث الصورة المشكلة لديه عن الرئيس.

أما عن الفروق فيما يتعلق بمتغير الجامعة، فقد جاءت لصالح الجامعات الحكومية؛ ويفسر الباحث هذه النتيجة بالنظر لطبيعة الجامعات الحكومية، والتي تستقبل أعدادًا كبيرة من الطلاب، وتقدم الخدمات التعليمية بقيم رمزية ومجانية، كما أن المشروعات القومية والتنموية تستهدف في الأساس طلاب الجامعات المصرية الحكومية في المقام الأول، وبالتالي فالاهتمام من قبل طلاب هذه الجامعات يعد أمرًا منطقيًا، وهو ما يختلف عن الجامعات الخاصة، والتي تضم طلابًا ذوي مستوى اقتصادي مرتفع على الأغلب، وبالتالي فاهتمامهم بالمشروعات القومية ومن ثم انعكاس ذلك على صورة الرئيس لديهم قد يكون أقل مقارنةً بالجامعات الأخرى.

كما أن البحث عن الصورة وكيفية تشكيلها يرتبط بالاحتياجات وتلبيتها فعندما نادت عينة الدراسة بضرورة اهتمام الدولة بالمشروعات التي تنمي مجال الصناعة وعدم الاهتمام بشكل كبير بالمنشآت فإن هذا ينم عن حاجتهم إلى العمل والانخراط في سوق العمل من خلال هذه المشروعات كما أن طلاب الجامعات الخاصة يدفعون مقابل الخدمة التي يحصلون عليها لذا فإنهم ليسوا في حاجة إلى تحسين دخولهم ولكنهم في حاجة إلى زيادة رفاهيات والبحث عن مصادر أخرى للرفاهية كالتنزه والسياحة وغيرها وهذه متوفرة لهم ولغيرهم ممن يستطيعون الدفع، فإذًا هم لا يبحثون عن مصادر لتحسين الصورة الذهنية لديهم بناء على الرغبات والتوجهات والاحتياجات النفسية والاجتماعية وغيرها التي تساعد في بناء شخصيتهم.

خلاصة النتائج:

بناء على ما توصلت له الدراسة الحالية من نتائج:

- يستخلص الباحث أن هناك علاقة طردية بين آليات العرض والمعالجة للمشروعات القومية التنموية وصورة الرئيس لدى طلاب الجامعة، ونري ذلك جلياً في المبادرات التي أطلقتها الجامعات المصرية وعلى رأسها جامعة المنيا(مبادرة حياة كريمة، مبادرة 100 يوم رياضي– مبادرة بداية جديدة لبناء الإنسان) لذا فالإعلام وخاصة الإعلام الرقمي منوط بتسليط الضوء على المشروعات والوقوف على مستجداتها وما وصلت إليه من إنجازات وتطورت.
- يمكن اعتبار صحافة الفيديو من أهم تطورات الصحافة وقد أضافت لونًا جديدًا للمعالجة وتمكنت من تغطية الأحداث لحظة بلحظة وتمكنت من سرد التفاصيل والأرقام والإحصائيات كما أنها تمكنت من عرض كل ما هو جديد بالنسبة للمشروعات القومية ولذا تمكنت صحافة الفيديو من الاستحواذ على إهتمام طلاب الجامعة والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات.

- يوجد لدى طلاب الجامعة في ضوء ما تنشره الدولة من معلومات وبيانات خاصة بالمشروعات القومية درجة عالية من الوعي والمعرفة والفهم لما يحدث حولهم من تنمية وتطور وإيمانًا منهم بدور الدولة في تحقيق التنمية المستدامة.
- يعتبر الطلاب إن المشروعات القومية هي مؤشر لتحقيق معايير التنمية المستدامة وهكذا تعتبر مؤشر على نجاح الرئيس فى قيادة الدولة والاهتمام بالمستقبل وتحسينه.
- أن هناك فروق لصالح الذكور في معدل الاعتماد على صحافة الفيديو في متابعة المشروعات القومية التنموية، وهو ما يعني أن الذكور هم الأكثر اعتمادًا على صحافة الفيديو في متابعة المشروعات القومية التنموية، وهذا الأمر قد يفسر بالنظر لطبيعة الذكور وحث المسئولية الذي يسيطر عليهم بشكل أكبر من الإناث.
- تعددية المصادر التي يعتمد عليها عينة الدراسة لتحديد توجهاتهم وبناء الصورة الخاصة بهم وهذا يفسر سيولة المعلومات وسرعة انتشارها وتحث العينة العديد من المعلومات لتكوين رأي صائب وصحيح.
- أن التأثيرات الوجدانية هي التي حصلت على النسبة الأكبر وهذا يؤكد قوة تأثير المشروعات القومية التنموية وهذه التأثيرات الوجدانية تم تشكيلها بناء على ما تم رصده من معلومات وهو ما يشكل التأثيرات المعرفية فالمعرفة تؤدى دور كبير في تشكيل الوجدان وهذا الوجدان هو المسوؤل بشكل مباشر عن تكوين السلوك وهو ما يسمى بالتكوين السلوكي.
- ترتبط درجة الاعتماد على وسائل الاعلام بإختلاف أنماطها وتعددية مصادرها والتفاعل معها على درجة ثقتهم بها وموضوعيتها في عرض المعلومات الخاصة بالمشروعات القومية والتنموية، وكلما زادت كثافة التعرض على خصب المصادر واستخدام أساليب الإقناع المختلفة والمتعددة وبناء الاتجاهات والتوجهات المختلفة.
- اهتمت عينة الدراسة بالمشروعات التعليمية لأنها من وجهة نظرهم هي الأهم في هذه المرحلة فيتابع الطلاب عن قرب ما يعرضونه من تطورات ومشروعات تعليمية وهي إنشاء الجامعات الأهلية وكيفية الالتحاق بها ومصاريفها وخطوات تطويرها وإنشاءها، وهذا يترجم أهتمام الدولة بالجوانب التعليمية وتطوير المنظومة التعليمية بالجامعات المصرية.

توصيات الدراسة:

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة، يمكن عرض التوصيات التالية:

1. الاهتمام بصحافة الفيديو كمصدر للمعلومات.
2. الاهتمام بالمشروعات القومية التنموية.
3. قيام وسائل الإعلام بإقامة العديد من الندوات الإعلامية لشرح المشروعات القومية التنموية.
4. ضرورة متابعة طلاب الإعلام للتطورات الحديثة فى المجال الرقمي.

5. أن يكون هناك بروتوكلات تعاونية بين وزارة الإعلام والمؤسسات المجتمعية لاستخدام كافة الانشطة الإعلامية للترويج للمشروعات القومية واستقطاب الجمهور.
6. يوصي الباحث أن يكون لكل مشروع قومي مسؤل علاقات عامة وإعلام لرصد واستطلاع آراء الجمهور وتحديد نسب المستفدين من هذا المشروع من أجل تحسين خدماته.
7. توعية الجمهور بأهمية المشروعات القومية وكيفية تبني استراتيجيات بقاء الاستدامة لتحقيق النفع لجميع الأجيال القادمة.
8. العمل على صياغة استراتيجيات إعلامية تنموية تخدم الأهداف العامة للمنفعة المتحققة من المشروعات القومية.
9. عقد العديد من الدورات والندوات في بعض الجهات المسوؤلة عن تنفيذ المشروعات وإطلاع الجمهور على كيفية الاستفادة من المشروعات القومية وتنميتها بشكل عام وتحقيق الأهداف الاستراتيجية من هذه المشروعات.

مقترحات الدراسة:

فى ضوء نتائج الدراسة، يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

1. استخدام طلاب المدارس لصحافة الفيديو وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية.
2. استخدام طلاب الإعلام لصحافة الفيديو وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي.
3. إجراء العديد من الدراسات عن استخدام صحافة الفيديو.
4. إجراء دراسات عن تقييم النخبة لتطبيقات صحافة الفيديو في مجال تدريس المقررات الإعلامية.
5. إجراء دراسات عن استخدام ذوي الهمم لصحافة الفيديو.
6. دراسة اتجاهات طلاب الإعلام التربوى نحو استخدام الفيديو التفاعلي.

مراجع الدراسة:

[1] - هاشم، شريف صلاح،خضير، صفاء خضير، محمود، شريف يحي.(2021) التدخل المهني باستخدام المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة للحد من تزييف وعي الشباب بالمشروعات القومية الجديدة ، كلية التربية ، الأزهر ، مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، العدد 190 ،الجزء الأول: 498 – 525 . متاح على الرابط التالي
https://journals.ekb.eg/article_180792.html on

[2] – طايل، إيمان محمد خيري.(2022). دور المشروعات القومية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة." مجلة روح القوانين، العدد97، ص ص 797 –723 . كلية الحقوق ، جامعة طنطا متاح على الرابط التالى
https://las.journals.ekb.eg/article_219111_32e526bc5b955c3e9888f55fba637c1a.pdf

[3] - Kulkarni, S., Thomas, R., Komorowski, M., & Lewis, J. (2023). Innovating online journalism: New ways of storytelling. Journalism Practice, 17(9), 1845-1863.

[4] - Moyo, R. (2023, November). Digital Storytelling in Journalism Education: Challenges and Possible Trajectories for Developing Economies. In Proceedings of the World Conference on Media and Mass Communication (Vol. 7, No. 01, pp. pp-245).

[5] - Vázquez-Herrero, J., & van der Nat, R. (2023). Blurring and redefining boundaries of journalism in the production and reception of interactive digital storytelling. In Blurring Boundaries of Journalism in Digital Media: New Actors, Models and Practices (pp. 153-167). Cham: Springer International Publishing.

[6] – M. , Asakra Hafez and Yousef M. Y Alsheikh . Attitudes of Media Students in Palestine video journalism content Disseminated by Russia today on the Arabic channel's page on facebook ,Palestine ,Emirates collage for Educational Science , journal of arts , littrrature and socialscience , January2023

[7] – محمود، سمير محمد.(2022). العوامل المؤثرة في مصداقية صحافة الفيديو لدى الجمهور العربي وعلاقتها بمستويات استخدامه لها: دراسة ميدانية، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية ع (20) ، يونيو، ص ص455 – 603، مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1347155

[8] - Matsiola, M., Spiliopoulos, P., & Tsigilis, N. (2022). Digital storytelling in sports narrations: Employing audiovisual tools in sport journalism higher education course. Education Sciences, 12(1), 51.

[9] – أحمد محمد عبدالله علوي .(2021) مستقبل صحافة الفيديو بالمواقع الإلكترونية المصرية خلال العقد القادم (2020– 2030) دراسة استشرافية، **رسالة دكتوراة** ، جامعة أسوان ، كلية الآداب ، قسم الإعلام.

[10] – آيات نبيل عبدالعاطي.(2021)، العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في صحافة الفيديو دراسة ميدانية على الصحف المصرية الالكترونية، **رسالة ماجستير**، جامعة القاهرة : كلية الإعلام.

[11] – أحمد محمد عبدالله (2020): توظيف صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري** ، جامعة بنى سويف ، ص 159 – 178.

[12] – أميرة سالم حسن (2019) استخدام الشباب الجامعي- لصحافة الفيديو الإلكترونية وتأثيرها على المفاهيم المجتمعية لديهم، كلية التربية النوعية جامعة بنها.

[13] – بريك، أيمن محمد إبراهيم، أحمد، إيمان محمود (2017) الحرب على الإرهاب كما تعكسها صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية والأمريكية الموجهة بالعربية: دراسة تحليلية سيميائية ،191 – 279

[14] – نادية مصطفي الشيخ .(2013) ، دوافع استخدام الشباب الجامعي لصحافة الفيديو والإشباعات المتحققة منها، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل

[15] – عبد الحميد، مرفت (2024). مبادرات تسويق الإعلام الأخضر للمشروعات القومية بالدولة وتأثيرها على صورتها الذهنية لدى الشباب– دراسة ميدانية حول مشروعات النقل الخضراء. Scientific Journal of Research on Women, Media, and Society Studies

[16] – Juma, I. M., & Britto, R. J. (2024). Assessment on Newspaper Reportage on Julius Nyerere Hydropower Project: A Case of Mwananchi and Habarileo

Newspapers. Asian Research Journal of Arts & Social Sciences, 22(7), 32-41.

[17] – المصيلحى ، نجلاء محمود رؤوف. (2024). المشروعات القومية والتنمية الاقتصادية في مصر: دراسة اجتماعية على مشروع الدلتا الجديدة.**المجلة العلمية لكلية الآداب**، مج (27) , ع (89) ص 831- 874 .

[18] – الصياد، إيمان محمد. (2024). دور المشروعات القومية في تحقيق التنمية المستدامة ؛ مبادرة حياة كريمة نموذجاً: دراسة ميدانية بمركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ، **المجلة العلمية لكلية الآداب** مج13، ع (5)، ص ص67 – 107

Shabeer, Z. F. (2024). Communicating About National Development Programs to an International Audience.available at: https://www.theseus.fi/ handle/ 10024/860649

[20]– Yin, F. (2024). Layered Environmental Discourses: Media Representations of Transnational Extractivism in Zimbabwe. African Journalism Studies, 1-18.

[21] – القاضي & حنان عبد الوهاب. (2023). تقييم أداء وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في تغطية المشروعات القومية الكبرى لدى عينة من الجمهور المصري .مجلة البحوث الإعلامية ,66(1)، ص75–141.

[22] – وفاء محمد ابراهيم الشرقاوي،وجمال النجار،وهشام رشدي خير الله، (2023). معالجة الصحف الإلكترونية للمشروعات القومية والمبادرات الرئاسية بحث تحليلي،المجلة العلمية لكلية التربية النوعية– جامعة المنوفية، عدد (33)، مجلد (١٠) ، ص ص٩١–١٤٨ مسترجع من: 4–4 Accessed on: :4https://molag.journals.ekb.eg/article_297142.htmlat

[23] – حسن النبى، زينهم حسن علي (2022). دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر2030، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع (38)، يناير، ص ص 1659 – 1732.

[24] – بوسي فاروق محمود غندر (2022). مصداقية الصفحات الحكومية الوزارية بمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار حول المشروعات القومية وعلاقتها بتشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحوها ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة – العدد الرابع والعشرون(الجزء الثاني) يوليو / ديسمبر .

[25] – Massad, A. F. F. M., & Ibrahim, H. E. (2022). Strengthening the national identity of university youth towards new national projects From a community development perspective. Available at: https://jsrep.journals.ekb.eg/article_328547.html?lang=en

[26] – Averchenkova, E. E. (2022). Optimization of the Management System for the Implementation of National Projects in the Region According to the Criterion of Returning to a Given Target Program. *Юго-Западного государственного университета*, 89.

[27] – هبة أحمد رزق الخولي. (2021) المعالجة الصحفية للمشروعات التنموية في مصر، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد٢٣٦، ج١، ص– ص٢٧٥–٣

[28] – خالد أحمد إبراهيم. (2020). تعرض الشباب الجامعي للأفلام الوثائقية الخاصة بالمشروعات التنموية وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها – **رسالة ماجستير** غير منشورة. مصر: جامعة المنصورة: كلية الآداب– قسم الإعلام.

[29] – محمد رفاعي شوقي.(2020). دور البرامج الحوارية في تشكيل إدراك الشباب لخطط التنمية القومية. مجلة البحوث الإعلامية، (54) ،(7) ص ص 4964 : 5000

[30] – Nkya, A. W. (2019). Tanzania's mainstream news media engagement with national development (Doctoral dissertation, University of Bradford). avaliable at: https://bradscholars.brad.ac.uk/handle/10454/17404

[31] – أحمد، أسامة أحمد حسن. (2019). التخطيط لتنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب بالمشروعات القومية الجديدة.المؤتمر الدولي الخامس: التعليم قبل الجامعي الأزهري والعام وتحديات القرن الحادي والعشرين – الواقع والمأمول، مج 2، القاهرة: كلية التربية بنين بالقاهرة – جامعة الأزهر، 403 – 437 . مسترجع من: Record/com.mandumah.search//:http/1466995

[32] – محمد، بسمة فؤاد سالم. (2018) استخدام استراتيجية إدارة الوقت في إنشاء المشروعات القومية في مصر: دراسة ميدانية بالتطبيق على مشروع قناة السويس الجديدة ، جامعة قناة السويس، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية** كلية التجارة بالاسماعيلية ،مج9، ع3، ص ص 801 – 821

[33] – محمود، هاني نادي عبداالمقصود. (2017). اتجاهات النخبة الإعلامية نحو معالجة الصحف الإلكترونية لقضية الأمية وجهود مؤسسات الدولة نحوها: دراسة ميدانية، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية** – جامعة المنوفية،العدد الحادي عشر يوليو 2017 الجزء الاول، 193–230.

[34] – حامد، إيناس محمود. (2017)، معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية للمشروعات التنموية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل ، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس – كلية الدراسات العليا للطفولة، مج20، ع77، ديسمبر ص ص 77 – 82.

[35] – رستم، محمد زين عبدالرحمن.(2015) ، مصداقية التناول الإعلامى لمشروع قناة السويس الجديدة عبر المواقع الإلكترونية وعلاقتة بالانتماء المصري لدى الجمهور، مجلة دراسات الطفولة – كلية الدراسات العليا للطفولة ، مج(18)، ع (69)، ديسمبر ، ص ص 59- 71 .

[36] – دياب، عبد القادر محمد. (2015)، إدارة المشروعات القومية الكبرى: محور قناة السويس نموذجاً – مصر وتحديات المستقبل، معهد التخطيط القومي، **المجلة المصرية للتنمية والتخطيط**، مج (23)، ع (1) ، 124 – 199

[37] – فتحى حسين عامر(2020): صحافة الفيديو، تقنياتها وإشكالياتها، القاهرة: العربى للنشر والتوزيع،2020، ص2.

[38] – ايناس محمود حامد، وآخرون (2017): معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية للمشروعات التنموية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلد 20،عدد 77، ص 80.

[39] – أمنية عبدالرحمن أحمد، منى جابر هاشم (2017): دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعى فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، عدد 111، ص 46

[40] – صلاح محمد عبد الحميد. الإعلام الجديد، المرجع الإلكترونى للمعلومات متاح على https://almerja.com/index.php، تم الاطلاع على هذا فى 4/ 5/ 2024، ص 55 /57.

[41] – كمال الحاج . (2020) ، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية ، ص46 1متاح عبر رابط https://pedia.svuonline.orgp

[42] – إيناس محمود حامد وآخرون، مرجع سابق، ص 80.

[43] – أحمد محمد عبدالله (2020): توظيف صحافة الفيديو فى المواقع الإلكترونية المصرية ، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري ، كلية الإعلام جامعة بنى سويف مجلد (1) عدد (1) ديسمبر، ص 161.

[44] – إنتصار السيد سالم.(2011):صورة الأحزاب السياسية المصرية فى الصحافة الإلكترونية وعلاقتها بالمواقع الحزبى والسياسى لدى الشباب الجامعى دراسة ميدانية ، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر ، عدد (35) ، يناير .ص ص 299– 348.

[45] – أحمد ابراهيم عطية. (2023): الأطر الإخبارية المصورة فى تناول صحافة الفيديو لمؤتمر المناخ بمصر، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري كلية الاعلام جامعة بنى سويف ، ص 359.

[46] – أميرة حسن سالم (2019): استخدام الشباب الجامعي لصحافة الفيديو الالكترونية وتأثيرها على المفاهيم المجتمعية لديهم، مجلة البحوث الاعلامية ، كلية الاعلام ، جامعة الازهر ، ج 2 ، عدد 5 يناير 2019، ص518.

[47] – فتحي حسين عامر (2020): صحافة الفيديو تقنياتها وإشكالياتها: القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ص9

[48] – عبدالعال، عمرو محمد نجيب (2023): المشروعات القومية الكبرى في محافظة الإسماعيلية: رؤية سوسيولوجية، جامعة قناة السويس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية. **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية**، ع (44)، مارس، ص ص 193 – 249.

[49] – محمود الكردى، الاعتبارات الاجتماعية فى تخطيط مشروع تنمية جنوب الوادي: رؤية تأملية موجزة ، مؤتمر جنوب الوادى وآفاق المستقبل ، معهد التخطيط القومي ، رئاسة مجلس الوزراء ، القاهرة : ص 164

[50] – محمد، عبدالعزيز حسين (2018): المشروعات القومية وتحقيق الأمن الاجتماعى بالمجتمع المصري، بحث منشور بالمؤتمر الإقليمى المشروعات القومية ودورها فى تنمية المجتمع ، كلية الآداب، جامعة بورسعيد مج 2، ص 173.

[51] – زرد ، أحمد أبو الحسن ، (2017): المشروعات القومية العملاقة قاطرة التنمية ، البيئة العامة للاستعلامات ، ص 8.

[52] – طايل، إيمان محمد، (2022): دور المشروعات القومية فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، مجلة روح القوانين، مجلد 97، عدد 97 ، مرجع سابق، ص 737.